



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح

ورقلة كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي



مذكرة بعنوان

التحليل المعجمي باستخدام chat gpt دراسة تطبيقية على نماذج مختارة

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي الشعبة: أدب عربي/لسانيات تطبيقية

التخصص: لسانيات التطبيقية

إعداد الطالب (ة):

أية كرامة

إشراف الأستاذ (ة):

خديجة عنيشل

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
أد. فؤاد بلجسن	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
أد. خديجة عنيشل	أستاذ محاضر صنف أ	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
سميرة حمادي	أستاذة باحثة صنف "ب"	ممتحنا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية:

2025-2026 م / 1447 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء والختام

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)¹

وبكل حب أهدي ثمرة تخرجي ونجاحي إلى

من الجنة تحت أقدامها وإلى من ظلت دعواتها

تضم اسمي ، الداعمة الأولى في مسيرتي الدراسية

...أمي...

إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب، ومن دعمني بلا

حدود وأعطاني بلامقابل

...أبي...

إلى أحن القلوب، و إلى أضلعي الثابت وأمان أيامي

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها

إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني

...أخي وأخواتي...

بعد سنوات من الجهد والسهر و التحديات أقف اليوم

بفخر أمام إنجاز لطالما حلمت به لقد آمنت بقدرتي رغم

التعب، رغم جميع الصعاب التي واجهتها.

آية كرامة

¹ - الآية رقم (10)، سورة يونس.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .
أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة المشرفة
على هذه المذكرة الأستاذة الدكتورة خديجة عنيشل
على ما قدمته لي من توجيهات علمية قيمة،
ونصائح بناءة، وملاحظات دقيقة،
كان لها بالغ الأثر في توجيه هذا البحث وإخراجه في صورته النهائية .
فلها مني فائق احترام والتقدير .
كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة .
وإلى جميع أساتذتي الأفاضل الذين أسهموا في تكويني العلمي،
ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد
في إنجاز هذه المذكرة،
سواء بالنصح أو التوجيه أو الدعم المعنوي، وكل من كان له أثرٌ
ولو بكلمة طيبة أو تشجيع صادق.
وفي الختام:
أسأل الله عزّ وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم،
وأن ينفع به،
وأن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح.

آية كرامة

الملخص باللغة العربية :

تتناول هذه المذكرة موضوع التحليل المعجمي باستخدام تطبيق ChatGPT في ضوء الحوسبة اللغوية والذكاء الاصطناعي التوليدي، وتهدف إلى إبراز دور هذه الأداة في معالجة المعطيات اللسانية وتحليلها آلياً. وقد تناولت الدراسة مفهوم حوسبة المعجم والتحليل المعجمي الآلي، وأهمية قواعد البيانات المعجمية باعتبارها المصدر الأساس للبيانات اللغوية، كما ناقشت أثر المدونات اللغوية في صناعة المعاجم الإلكترونية، وخطوات بناء قواعد المعطيات وأهدافها، وأهمية تحويل الأدلة اللغوية إلى قواعد بيانات قابلة للمعالجة الحاسوبية. كما عرّفت بأداة ChatGPT وأهميتها في البحث العلمي، مع بيان أبرز المحاذير التي قد تواجه الباحث اللساني عند استخدامها. أما الجانب التطبيقي فقد خُصص لتحليل نماذج متنوعة شملت نصاً شعرياً طويلاً، ومقطوعة شعرية، ونصاً أدبياً، وحديثاً نبوياً شريفاً، بهدف اختبار قدرة الأداة على استخراج المعطيات المعجمية وتحليلها. وقد أظهرت النتائج أن ChatGPT يمثل أداة فعّالة ومساعدة في التحليل المعجمي والبحث اللساني، غير أن نتائجه تحتاج إلى المراجعة والتدقيق من قبل الباحث لضمان الدقة والموثوقية العلمية.

français version :

Ce mémoire porte sur l'analyse lexicale à l'aide de l'application ChatGPT dans le cadre de la linguistique computationnelle et de l'intelligence artificielle générative. Il vise à mettre en évidence le rôle de cet outil dans le traitement et l'analyse automatiques des données linguistiques. L'étude aborde la lexicographie computationnelle, l'analyse lexicale automatique, l'importance des bases de données lexicales en tant que source principale des informations linguistiques, ainsi que le rôle des corpus linguistiques dans la conception des dictionnaires électroniques. Elle présente également les étapes de construction des bases de données, leurs objectifs et l'intérêt de la numérisation des ressources linguistiques. Le mémoire décrit ensuite ChatGPT, son utilité dans la recherche scientifique et les précautions méthodologiques nécessaires à son utilisation. La partie pratique est consacrée à l'analyse de différents corpus comprenant un long poème, un extrait poétique, un texte littéraire et un hadith, afin d'évaluer les capacités de l'outil dans l'extraction et l'interprétation des données lexicales. Les résultats montrent que ChatGPT constitue un outil efficace pour l'analyse lexicale et la recherche linguistique, tout en soulignant la nécessité d'une vérification humaine afin de garantir la fiabilité scientifique des résultats.

الكلمات المفتاحية (العربية):

ChatGPT، التحليل المعجمي، الحوسبة اللغوية، الذكاء الاصطناعي التوليدي، قواعد البيانات المعجمية، المدونات اللغوية، المعاجم الإلكترونية، البحث اللساني، التحليل الآلي للنصوص.

Mots-clés (français) :

ChatGPT, analyse lexicale, linguistique computationnelle, intelligence artificielle générative, bases de données lexicales, corpus linguistiques, dictionnaires électroniques, recherche linguistique, analyse automatique des textes.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمهيد:

شهد العالم مع ظهور chat gpt ثورة رقمية ، بحيث طور المعرفة اللسانية بواسطة قدرته على فهم اللغات وتحليل النصوص واستنباط المعاني والأساليب اللغوية، كما أحدث في مجال البحث العلمي نقلة نوعيةً كبيرة عن طريق تسهيل جمع المعلومات، وصياغة البحوث، وتلخيص الدراسات، وهذا جعل الوصول إلى المعلومات وتحليلها أسرع وأكثر دقة، ووفر الجهد والوقت. ومن أجل هذا أردت أن أدرس "التحليل المعجمي باستخدام تطبيق chat gpt" والفائدة التي يقدمها chat gpt للتحليل المعجمي أو الدراسات اللسانية في باب التحليل المعجمي، ومدى استجابة الـ chat gpt للأوامر ²prompts التي يستظهر فيها قدراته على التحليل المعجمي الذي اعتدنا عليه في الدرس اللغوي التقليدي، مع العلم أنني ركزت فقط على توصيف التحليل المعجمي في chat gpt لمن يريد أن يعرف كيف يقوم التطبيق بتحليل معجمي لنص من النصوص اللغوية، ونوعت في النصوص (نص شعري كامل، مقطوعة شعرية، نص نثري، حديث نبوي شريف). دون أن أخوض في المقارنة بين التحليلين الإلكتروني والتقليدي التي تحتاج إلى دراسات منفصلة وعميقة وحينئذٍ زمني أكبر .

الهدف من الدراسة:

بيان أهمية chat gpt في البحث اللساني.

بيان قدرة chat gpt على التحليل المعجمي للنصوص اللغوية والأدبية

بناءً تصوّر علمي حول آلية الحوار بين الباحث اللساني وتطبيق الـ chat gpt

إشكالية البحث:

ينبني هذا البحث على إشكالية جوهرية هي: ما مدى استجابة تطبيق الـ chat gpt لأوامر التحليل

المعجمي؟ وتحت هذا السؤال الرئيس يمكن أن نسأل:

هل يعرف تطبيق chat gpt التحليل المعجمي أم لا؟

² - كلمة Prompt في عالم الذكاء الاصطناعي تعني "التعليمية" أو "الطلب" أو "السؤال" أو "الأمر" الذي تكتبه

لتوجيه نموذج الذكاء الاصطناعي ، ببساطة، الـ Prompt هو ما تقوله للذكاء الاصطناعي ليحقق لك شيئاً

محددًا/ my communication.

هل يحسنُ الـ chat gpt تحليل النص معجمياً؟
كيف يحلل تطبيق chat gpt النصوص الأدبية واللغوية معجمياً؟

خطة البحث:

يتأسسُ هذا البحث على خطة تقوم على تمهيد وفصلين وخاتمة؛ أما التمهيدُ فتناولتُ فيه مسألةَ الثورة المعرفية التي أحدثها الذكاء الاصطناعي. وأما الفصل الأول (الجزء النظري) فقد عنونتهُ ب: أداة الـ chat gpt بين الحوسبة اللغوية والوظيفة المعجمية

أردتُ من خلاله بيانَ القيمة العلمية لحوسبة اللغة العربية التي كانت من ثمارها بناء قاعدة بيانات كبرى أسهمت في تيسير كثيرٍ من الوظائف اللغوية من ضمنها الوظيفة المعجمية؛ وقد قسمتُ الفصلَ الأولَ على مباحثٍ ثلاثة: حوسبة المعجم والتحليل المعجمي الآلي، الذي تناولتُ فيه حصراً الحديث عن حوسبة المعجم العربي التي صنعت ميلاداً جديداً لما أصبح يسمى بالمعالجة الآلية للمعجم العربي وهو ما عقدت له مطلباً ثالثاً بهذه التسمية.

وفي المبحث الثاني تناولتُ مسألة الـ chatgpt والذكاء الاصطناعي التوليدي في ثلاثة مطالبٍ أيضاً تحدثتُ فيها عن مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي وأهميته، وأهمية قاعدة المعطيات المعجمية التي تتولدُ منها كل البيانات اللسانية وخصوصاً المعجمية، وضمن هذا السياق أبرزتُ أثرَ المدونات اللغوية ودورها في صناعة المعاجم الإلكترونية، وعرضتُ أيضاً لطريقة بناء قاعدة المعطيات وخطوات إنشائها، وفي الأخير تطرقتُ إلى أهداف قواعد البيانات وكذا أهمية تحويل الأدلة اللغوية إلى قاعدة بيانات التي تمثلُ المصدرَ الرئيس للذكاء الاصطناعي التوليدي.

وفي المبحث الثالث عرّفتُ بأداة الـ chat gpt ، وذكرت أهميتها في البحث العلمي، والمحاذير التي يواجهها الباحثُ اللساني ويسعى إلى اجتنابها حتى لا يقع في فخ الانتحال والسرقة العلمية.

وفي الفصل الثاني (التطبيقي) الذي كان عنوانه: التحليل المعجمي في الشات جي بي تي لنماذج مختارة تنوعت بين النص الشعري الطويل والمقطوعة الشعرية والنص الأدبي والحديث النبوي الشريف؛ حيث طلبت من التطبيق أن يحلل هذه النصوص تحليلاً معجمياً ، مع تغيير الأمر prompt في كل مرة ليقدمَ لنا الشات جي بي تي مع كل أمرٍ جديد تحليلًا مُغيّراً.

وفي الختام أوجزت في نقاطٍ مباشرة النتائج التي خلصَ إليها البحث.

وعن الدراسات السابقة لهذا الموضوع؛ فقد اطلعت على دراستين سابقتين، الدراسة الأولى بعنوان: "أثر الذكاء الاصطناعي على المعجم العربي من خلال تطبيق chat gpt دراسة

وصفية تحليلية" من إعداد الدكتورة مروة محمد علي إبراهيم استفدت منها في كيفية التعامل مع chat gpt وكيف يحلل معجميا والخطوات التي يجب أن اتبعها في التعامل مع التطبيق، والدراسة الثانية بعنوان: "الذكاء الاصطناعي ومشاكل التشريح اللساني في اللغة العربية chat gpt أنموذجا" لضيف رضوان استفدت منه كيفية التعامل مع الواجهة البرمجية ل chat gpt، وكيفية التوصيف واستخلاص النتائج من البحث"، فهتان الدراستان لهما أثر كبير في تزويدي بالمعلومات المساعدة.

أما المراجع التي اعتمدتها فهي في مجملها مقالات أكاديمية لأن موضوع الذكاء الاصطناعي والتوليد اللساني بالذكاء الاصطناعي موضوع حديث وفي تطور مستمر، ومراجعته قليلة قياسا بالمراجع في الموضوعات الأخرى. وأهم تلك المقالات هو "الدليل نحو بناء قاعدة بيانات للسانيات الحاسوبية العربية" لوليد أحمد العنّاتي، ومقال لإيمان بلحداد بعنوان "اللغة العربية عند نبيل علي وعبد ذياب العجيلي"، ومقال آخر لحواء بيطام بعنوان "آلية بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية والتأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي أنموذجا".

وقد واجهت صعوبة في أن الموضوع حديث، والمراجع باللغة العربية فيه قليلة، لذلك ركزت بشكل كبير على الجزء التطبيقي الذي باشرت فيه التحليل المعجمي للنصوص المختارة. وفي الأخير أرفع شكري الجزيل إلى الأستاذة المشرفة الأستاذة الدكتورة خديجة عنيدشل نظير جهودها في توجيهه وتصويب المذكرة، والتي أضاءت دربي بعلمها وصبرها، وكانت لي سنداً حقيقياً في هذه المسيرة، وأوجه شكري مسبقاً لأعضاء لجنة المناقشة التي ستقرأ بحثي وتثريه بالتوجيه والتدقيق والتصويب.

والله أسأل أن يحظى هذا العمل بالقبول والإفادة، وهو جهد المقل فإن أصبت فمن الله، وإلا فحسبي أني حاولت. وبالله التوفيق

الطالبة: آية كرامة

تقرت في السادس من ذي الحجة 1447هـ الموافق لـ 23 ماي 2026

التمهيد

التمهيد: الذكاء الاصطناعي ثورة في العلم وثروة للبحث العلمي

"الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الحاسب الآلي والذي يبحث في تطوير قدرات الحاسب الآلي للقيام بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري"³، وأتت فكرة الذكاء الاصطناعي بأنها بدأت كحلم قديم للإنسان لمحاكاة العقل، فظهرت في الأساطير اليونانية والصينية عن مخلوقات آلية تشبه البشر، لكن انطلاقاً من العملية الحقيقية كانت مع تطور المنطق الرياضي في القرن الـ19 على يد جورج بول، "ثم تبلورت أكثر عندما طرح آلان تورينج عام 1950 سؤال "هل تستطيع الآلات أن تفكر" واقترح اختباراً عملياً لذلك، وصولاً إلى عام 1956 حين اجتمع مجموعة من العلماء في مؤتمر دارتموث وصاغوا مصطلح "الذكاء الاصطناعي" كمجال مستقل يهدف لبناء آلات قادرة على التعلم واتخاذ القرار مثل الإنسان"⁴، ومن هنا بدأت المحاولات تتدرج من القواعد المنطقية البسيطة إلى الشبكات العصبية حتى وصلنا اليوم إلى النماذج الكبيرة التي نستخدمها.

أدوات الذكاء الاصطناعي هي برمجيات متطورة تستخدم لتعزيز الإنتاجية، تسريع المهام الإبداعية، والبحث، فأصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي جزءاً من يومنا العادي وكل أداة لها دورها الخاص، ف Claude و Chat GPT⁵ تطبيقات تفاعلية تفهم الكلام وترد عليك، و Meta AI⁶ و Midjourney⁷ تطبيقات تحول الوصف الذي تكتبه لصورة دقيقة، و تطبيق perplexity

³- محمد الخزامي عزيز، دور الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة سيمنار، المجلد 01، 2023.

⁴-يراجع: بكه للتعليم، الذكاء الاصطناعي وخصائصه ومجالاته وفئاته: دليل شامل، تحديث جوان 2025.

<https://bakkah.com>

⁵- هو تطبيق مدعوم بالذكاء الاصطناعي مصمم للمساعدة في مهام متنوعة، حيث يقدم حلولاً فورية وقدرات تفكير متقدمة. سواء كنت تقوم بصياغة مقترحات، أو تأليف خطب، أو القيام بترجمة، أو توليد أفكار، فإنه يوفر دعماً مخصصاً لاحتياجاتك. <https://ar.uptodown.com/editor/alberto-garcia> uptodown

⁶- نظام ذكاء اصطناعي مدعوم من نموذج اللغة الكبير LLaMA 3 الخاص بشركة (Meta) وهو متاح الآن على تطبيقات عديدة، منها: واتساب، فيسبوك، ماسنجر، وإنستغرام، إذ يمكن استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي المتطورة في الموجزات والمحادثات والميزات الأخرى عبر هذه التطبيقات. /مخاطر الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تلقي علوم العربية من خلال تطبيق (ميتا)، عبد الله على حسن الغبسي، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية، المجلد 7، العدد 1، 2025.

⁷- برنامج حاسوبي قادر على القيام بمهام التصميم وتوليد الصور التي تحاكي الواقع أو الخيال. / استخدام تطبيق midjourney لتنمية مهارات الديكور لدى تلميذات مرحلة المتوسط بدولة الكويت، مجموع مؤلفين، مجلة كلية التربية، المجلد 40، العدد 11، جزء الثاني، 2024/11.

يجمع الإجابة مع ذكر المصادر، وكل هذه الأدوات لا تحل محل الإنسان لكن توفر الجهد والوقت وتشتغل أسرع وأذكى.

فمن كل هذا نجد أن الذكاء الاصطناعي أحدث ثورة في العالم هي التحول الكبير الذي بدأ من 2022 لما ظهرت نماذج اللغوية الكبيرة واستطاعت أن تفهم وتولد النص والكود بنفس مستوى شخص محترف، وهذا يظهر في قدرتها على جمع بين قوة حوسبة ضخمة وبيانات هائلة وخوارزميات تعلم عميق صارت تفهم السياق وتعمم على مواقف جديدة بدون ما نبرمج لها يدويا.

تكمُن أهمية الذكاء الاصطناعي في أنه نقلنا من مرحلة التنفيذ الأوامر إلى مرحلة الفهم والمساعدة الذكية، فصار يستطيع تحليل كميات بيانات ضخمة في دقائق ويستخرج منها قرارات كانت تأخذ شهور من البشر.

كيف طور الإنسان الذكاء الاصطناعي؟

احتاج الإنسان للذكاء الاصطناعي لأنه واجه حدين لا يستطيع أن يتجاوزهم لوحده "كمية المعلومات الهائلة وحدود قدرته العقلية والزمنية"، فمع الانفجار المعرفي صار من المستحيل على فرد أو حتى مجموعة أفراد تحليل ملايين البيانات واستخراج الأنماط منها في وقت معقول، وهنا جاء الذكاء الاصطناعي كأداة تضخم قدرة العقل البشري بدل ماتنافسه، فهو يتولى المهام المتكررة والمعقدة حسابيا ويترك للإنسان مساحة للابتكار والحكم الأخلاقي، كما أنه يسمح بتخصيص الخدمات كالتعليم والطب لكل شخص حسب ظروفه، وباختصار ارده البشر من أجل تسريع التقدم وحل مشاكل أكبر ويعوض القصور في الذاكرة والسرعة والانتباه التي طبيعة البشر محدودة فيها.

ومع احتياج الإنسان إلى الذكاء الاصطناعي فإنه لا يمكن اعتبار الذكاء البشري قاصر فهو مذهل في الفهم الحدسي، والإبداع، والتعاطف، وربط الأشياء التي نجد بينها علاقة ظاهرة، وقدرته على الجسم الأخلاقي واتخاذ قرارات في ظروف غامضة، لكن الذكاء البشري يتعب، وينسى، ويتأثر بالتحيز والعاطفة، ومعالجة البيانات الضخمة بسرعة ودقة عالية تتجاوز قدرته، فنجد أن الذكاء الاصطناعي ما صنع ليحل محل الذكاء البشري، بل ليتم الخل مما يتيح للعنصر البشري فرصة التفرغ التام للتركيز على مجالات تميزه وكفاءته الجوهرية، ومنه الذكاء الاصطناعي الذي تمثل نماذج التوليد اللغوي مثل chat gpt أبرز أدواته الحالية باعتباره بديلا مستقلا للاستغناء عن الإنسان.

الفصل الأول

أداة chat gpt بين الحوسبة اللغوية والوظيفة المعجمية

المبحث الاول:

حوسبة المعجم والتحليل المعجمي الآلي:

1- أهمية الحاسوب في صناعة المعجم:

لا يخفى على أحد في هذا العصر أن الحاسوب صار من أهم الوسائط الإلكترونية التي لا يستغني عنها بشر، فكلُّ ما حولنا صار رقمياً وكل التعاملات بين الناس تتجه إلى الرقمنة. وفي مجال البحث العلمي الأمر أظهر وأشد، وفي حقل الدراسات اللغوية - والمعجمية بخاصة - يقدم الحاسوب خدمات غاية في الأهمية والدقة للباحثين اللسانيين خصوصاً مع ما تنماز به المعاجم العربية من ضخامة في المادة اللغوية وثراء هائل في المناحي الدلالية. ولذلك صار "الحاسوب أداة من أدوات العمل المهمة في صناعة المعجم، إذ يقدم خدمات كبيرة للبحث اللغوي من خلال المعاونة في إعداد المعجمات، بحيث أصبحت المجامع اللغوية تستخدم إمكانيات الحاسب لميكنة معاجم اللغات والتي أصبحت من الضخامة بحيث يستحيل تنظيم وتحليل الكم الهائل لمعلوماتها يدوياً"¹.

إن اقتحام الحاسوب في صناعة المعجمية لم يكن مجرد إضافة تقنية ولا ترفاً لا غاية منه، بل كان تحولاً جذرياً في منهجية التعامل مع اللغة وتيسير العمل المعجمي وتقليل الجهد في البحث الأكاديمي. وصار وجود المعجم الإلكتروني المبني على قاعدة بيانات لسانية ضخمة أكثر من ضروري في أي اشتغال بحثي.

ويمثل المعجم الإلكتروني أداة ضرورية وأساسية لتطبيقات المعالجة الآلية للغات الطبيعية فهو الركيزة البيانية التي تعتمد عليها. وفي ظل الطفرة التكنولوجية التي يشهدها العصر الراهن انتقلت وسائل التعليم من الأنماط التقليدية المعتمدة على الورق والقلم إلى الوسائط الرقمية والشبكية، حيث أصبحت الهواتف الذكية والحواسيب جزءاً لا يتجزأ من حياة المتعلم اليومية، ويأتي المعجم الإلكتروني في طليعة هذه التحولات؛ فهو "نسخة حاسوبية

¹ - حواء بيطام، آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية والتأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي نموذجاً، مجلة المقرري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، المجلد: 4، العدد: 1، ص: 152.

معدلة من نسخة ورقية ويتكون من عدد كبير من المداخل يحتوي كل واحد منها على المعلومات التي يمكن تجميعها حوله، تختلف هذه المعلومات من معجم إلى آخر حسب الأهداف التي بني من أجلها، وأصناف المستخدمين المستهدفين"¹.

وتتمثل أهمية المعالجة الآلية للمعجم العربي في كونها أوجدت قاعدة بيانات آلية تنتظم جميع الوحدات اللغوية وكل ما يرتبط بها من حيث "كيفيات النطق بها، وأصولها الصرفية، ومحملها الدلالية، وكيفية استخدامها، ومفاهيمها المخصوصة التي تُحفظ بنظام معين في ذاكرة التخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز إلكتروني بإدارة المعطيات الفنية، والمضمونة التي يتضمنها المعجم الإلكتروني (الرقمي) وفق برامج محددة سلفاً"².

وما كان للتحليل المعجمي الآلي أن يكون متاحاً وميسوراً لولا نجاح حوسبة المعجم وإنشاء المعجم الإلكتروني الذي يمثل الذخيرة اللغوية الآلية؛ لأن "المعجم الإلكتروني هو نتاج تطبيق علم الإلكترونيات وعلم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية، ويعرفه أهل الاختصاص بأنه مخزونٌ من المفردات اللغوية المرفقة بمعلومات عنها، ككيفية النطق بها وأصولها واستعمالاتها ومعانيها وعلاقاتها بغيرها، محفوظة بنظام معين في ذاكرة ذات سعة تخزين كبيرة ويقوم جهاز آلي بإدارة هذه المعطيات وتديرها وفق برامج محددة سلفاً، ومن خصائصه أنه يمكن ولوجه واستعماله وتعديله بالحذف والإضافة أو غيرهما ويتميز بسهولة الاستعمال والسرعة في البحث والاسترجاع"³.

يتبين لنا من خلال ما سبق (أن المعجم الإلكتروني) هو نتاج تحويل القاموس الورقي إلى برنامج ذكي على الحاسوب أو الهاتف. هذا البرنامج، يخزن ملايين الكلمات ومعانيها في مساحة

¹- عبد المجيد بن حمادو، المعجم الإلكتروني أهميته وطرق بنائه، جامعة صفاقس للنشر، تونس، 2011، ص 288.

²- محمود قدوم، أثر توظيف المعاجم الإلكترونية في تعليم اللغة العربية في الجامعات التركية، كلية الآداب، جامعة بارتين، الجمهورية التركية، المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية، 2023، ص 07،

³- صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته. واقع وآفاق، مجلة الممارسات اللغوية، 2011، العدد 4، ص 116.

صغيرة جدا، ويسمح لك بالبحث عن أي كلمة بلمحة عين، مع إمكانية تحديث المعلومات أو إضافة كلمات جديدة إليها بسهولة تامة وفق قوانين التطور اللغوي.

2- حوسبة المعجم العربي:

تعد حوسبة المعجم الركيزة الأساسية لمشروع حوسبة اللغة العربية، وهي عملية تهدف إلى تحويل المادة اللغوية من قوالها الجامدة إلى أنظمة تفاعلية ذكية تعالجها الآلة، ففعالية حوسبة المعاجم تتجلى في قدرتها على مواكبة التسارع المعرفي من جهة، وتخزين التراث المعجمي العربي الكبير في قاعدة بيانات من جهة أخرى. وحوسبة المعجم العربي " تتمثل في الانتقال من المعاجم التقليدية التي يصنعها الإنسان إلى المعاجم الآلية التي تعتمد على برامج معلوماتية تعالج المعطيات اللغوية وفق نظريات لسانية دقيقة، وهي عملية بدأت تتبلور عربيا منذ سبعينيات القرن الماضي بفضل رواد كالدكتور عبد الرحمان الحاج صالح. ويهدف هذا الربط بين اللسانيات و الحاسوب إلى تسهيل استرجاع الرصيد اللغوي وإحصائه وتوزيعه (صوتيا وصرفيا ودلاليا)، حيث ينقسم المعجم الآلي إلى مستويين: إفرادي وتركيبى"¹.

أما عن أهمية حوسبة المعجم للغة العربية وللبحث الأكاديمي فيها فيقول عنه محمود فهمي حجازي: إن "حوسبة المعجم من أهم مجالات علم اللغة الحاسوبي وأكثرها تلبية للمتطلبات العلمية والثقافية في الدول المتقدمة في العالم المعاصر، إذ يقدم الحاسوب خدمات كبيرة للبحث اللغوي الأدبي، من خلال المعاونة في إعداد معجمات المدونات، والمقصود بمعجمات المدونات كل الأعمال المعجمية التي تقوم على الإعداد المعجمي لمجموع الكلمات الواردة في نص محدد"².

وحين ظهرت النظرية المعلوماتية وتطورت بشكل متسارع في العقد الرابع من القرن الماضي وانفتحت آفاق النظم الآلية، صار من الضروري أن تُفيدَ منها اللغات الطبيعية وعلومها؛

¹- أ.د. أحمد هاشم أحمد السامرائي. حوسبة المعجم العربي و القضايا المعاصرة، جامعة سامراء، كلية التربية، قسم اللغة العربية، المجلد 09، العدد 34، 2013، ص 11.

²- عبد الله أبو هيف، مستقبل اللغة العربية: حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية أنموذجا، مجلة اللغة العربية، العدد 10، 2004، ص 123.

يقول ميلكا إفيش¹: "إن هذه النظرية المعلوماتية طورت الدرس اللغوي المعاصر بتعاضدها مع المناهج المعرفية الحديثة، مثل اللسانيات البنيوية، فيما وضعت من إن اللغة نظام يتشكل من وحدات محددة تحديدا دقيقا، ويرتبط بعضها بعلاقة متبادلة، وإن هذه الوحدات محدودة من حيث العدد وليست كبيرة، ولكن توليفاتها تمتد إلى مالا نهاية، واعتمادا على هذه المقولة نجح علماء الرياضيات في تطبيق منهجهم التحليلي في اللغة"².

بمعنى إن حوسبة اللغة العربية لم تكن ممكنة لولا تطور "اللسانيات البنيوية" التي وصفت اللغة كنظام رياضي محكم، مما سمح لعلماء الرياضيات بنمذجة هذه اللغة داخل أجهزة ذكية. ومعلوم أن اللغة العربية لغة رياضية في نظامها الصرفي والصوتي والمعجمي لذلك تمت حوسبتها بشكل سلس ومنسجم وناجح.

3- المعالجة الآلية للغة العربية وحوسبة المعجم:

تكتسب المعالجة الآلية للغة العربية أهمية منهجية لأنها أدخلت العربية دواليب الآلة الحاسوبية وأكسبتها القابلية لأن تكون مخرجاتها اللسانية بمختلف المستويات تتم عن طريق النظام الحاسوبي. ويرى علم اللغة الحاسوبي أن معالجة اللغة العربية آليا تعني "التطبيق الآلي على مجموعة من نصوص اللغة وذلك بتغييرها وتحويلها وإبداع شيء جديد اعتمادا عليها، ويتم كل ذلك باستعمال تقنيات وأدوات من علوم اللسانيات والعالم الآلي فالعمليات الآلية هي التي تجري عن طريق الآلة والتي تقابلها العمليات التي تجري بواسطة الإنسان والآلة التي تستعمل في المعالجة الآلية للغة العربية هي الحاسوب، الذي اخترع لإجراء العمليات الحسابية التي تقوم بها الآلة وفق تسلسل زمني، أي أن برنامج المعالجة الآلية automatique programme يمكن أن يكون كلي total أو جزئي partial"³.

1 لساني صربي؛ صاحب كتاب اتجاهات البحث اللساني الذي ترجمه إلى العربية سعد مصلوح ووفاء كامل فايد/ دار المنظومة.

2- نقلاً عن: إيمان بلحداد وزهور شتوح، اللغة العربية والحاسوب عند نبيل علي وعبد ذياب العجيلي، مجلة جسور المعرفة، جامعة باتنة 1، المجلد: 7، العدد: 1، ص: 50-51.

3- العربي بوعمران بوعلام، فاعلية المعالجة الآلية لقواعد اللغة العربية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، مجلة جسور المعرفة، المجلد 06، عدد 01، صفحة 218.

وتمثل المعالجة الآلية للغة مسلكاً علمياً يضم اللسانيات الحاسوبية مع الأنظمة البرمجية؛ لأن "معالجة اللغات الطبيعية هي مجال من مجالات علوم الحاسوب والذكاء الصناعي واللسانيات، يهتم بتفاعل الحاسوب مع الإنسان من خلال لغته".¹

يقول خالد شعلان في تعريفه للمعالجة الآلية للغة بأنها: "دراسة أنظمة الكمبيوتر لفهم وتوليد اللغة الطبيعية، دراسة علمية للغة من منظور حاسوبي، وتسمى أيضاً "اللسانيات الحاسوبية" وتتعدد الأهداف العلمية التي تُجنى من وراء المعالجة الآلية للغة في شقّيها المنطوق والمكتوب نذكر على سبيل المثال لا الحصر: "الترجمة الآلية بين اللغات، واستخلاص المعلومات من مواقع الويب، وقواعد البيانات، وبنوك المعلومات المتصلة بالإنترنت، من أجل الحصول على إجابات للأسئلة، أو لغرض إجراء الحوار مع الحاسوب للحصول على استشارة أو معلومة ما... ويعتبر فهم اللغة الطبيعية (لغة الإنسان) حاسوبياً من أهم التحديات التي يُواجهها هذا المجال، بالإضافة لتوليد هذه اللغة بطريقة تبدو طبيعية للإنسان".²

ويبدو لنا الآن أن المعالجة الآلية للغة هي الممر التقني الذي يربط بين الذكاء الاصطناعي واللسانيات، لتحويل اللغة البشرية إلى بيانات يقرأها الحاسوب ويستطيع إعادة إنتاجها بشكل طبيعي.

ومن أهم مجالات اللسانيات التي يسّرت المعالجة الآلية للغة العربية وأفادت منها في نفس الوقت مجال المعجمية؛ فحين انتقل المعجم الورقي إلى ثنانيا الحاسوب كان هو المادة الرئيسية في معالجة اللغة آلياً لأن المعجم في أي لغة هو العمود الفقري لها وعليه يتأسس النظام اللغوي وتشكّل المعجم المحوسب الذي يعدّ قاعدة بيانات لسانية رقمية منظمة تُديرها برمجيات معيّنة وأنظمة حاسوبية خاصة"، فهو أداة مهمة في تطبيقات المعالجة الآلية للغة العربية، حيث تتوقف دقة نتائجها على شمولية المعجم ودقة ترتيب مداخلها، فكثير من تطبيقات التدقيق

¹ - إيمان بلحداد، منهجية تصميم معجم حاسوبي للغة العربية، جامعة الحاج لخضر باتنة، مجلة دراسات معاصرة، جوان 2024، المجلد 09، العدد 01، ص 349.

² - إيمان بلحداد، المرجع نفسه، ص 349.

والتصحيح اللغوي أو الترجمة الآلية أو الترجمة الفورية أو توليد الكلام حاسوبيا أو تعليم الاطفال النطق...تستند إلى تلك المعاجم التي تزود تلك التطبيقات بالبيانات الدقيقة¹.

ولعل من مزايا المعجم المحوسب:

- سرعة معالجة البيانات، إنه ييسر الوصول إلى الكلمات وشروحيها ومعناها بأسرع وقت وأقل جهد.
- سهولة استخدامه
- تنوع طرق البحث عن المعلومة.
- يقدم معلومات ونتائج دقيقة، فهو يمتاز بموسوعية وشمولية للمادة اللغوية القديمة والحديثة.
- قابل للتجديد (سهولة تحيينه).
- إمكانية التوليد الآلي.
- سعة التخزين².

وإجمالاً فإن حوسبة المعجم تجعل منه يتصف بالسرعة والسعة ودقة التنظيم التي تبرز في استعمال الجذور والأوزان، وأيضا الخفة التي تسمح بتوفير الجهد، ثم كذلك تنوع وسائل الشرح صوت، صورة، فيديو الخ

ورأيتُ أنه من الواجب العلمي والأخلاقي أن أشير إلى جهود اللساني الجزائري عبد الرحمن حاج صالح في مجال المعالجة الآلية للغة وحوسبة المعجم حيث تستمد المعالجة الآلية للمعجم العربي صبغة علمية متميزة عند البروفيسور عبد الرحمن حاج صالح، بحيث "تتبع المعالجة الآلية للمعجم العربي مكانة متميزة في ميادين التعامل مع اللغة العربية وفق منظور معلوماتي وتعد مدخلا أساسا وقاسما مشتركا لإدارة معظم نظمها الآلية التي تعنى بإنشاء نظم معلومات والمعارف. ويقصد بالمعالجة الآلية للمعجم العربي اعتماد نظم الحوسبة المتقدمة تستند إلى

¹- نورالدين لوزناشة، حوسبة المعجم العربي عند عبد الرحمان الحاج صالح(مشروع الذخيرة نموذجاً)، كلية الآداب والحضارة الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، 2025، ص 07.

²- يُنظر: المرجع نفسه، ص 08.

خوارزميات برمجية تستثمر المنطق المعجمي العربي في معالجة المفردة العربية عن طريق استخلاص العناصر الأولية لبنية الكلمة، ومباشرة تحديد سماتها المعجمية.

ويعتمد المعجم الآلي المعجمي على معالجة مفردة واحدة حسب اختيار المستخدم، ويباشر بإظهار أهم الجذور المتاحة لتلك المفردة في الموسوعة قيد الدراسة، مع إتاحة الفرصة لاقتناء الجذر المناسب لعملية البحث¹.

تأسيساً على ما سبق، نخلص إلى أن رؤية حاج صالح للمعالجة الآلية تتخطى مجرد التخزين الرقمي إلى بناء نظام حوسبي ذكي .

وركّز عبد الرحمن الحاج صالح كثيراً على أهمية المدونة اللغوية في الحوسبة اللسانية لأنها تشكل رافداً رئيسياً للمعالجة الآلية للغة العربية فالمدونة اللغوية "هي مواد لغوية مكتوبة أو منطوقة تختار أو تجمع لتكون عينه تخضع لتحليل اللغوي، أو يستفاد منها في فروع علم اللغة التطبيقي ومجالاته، ويعد المعجم الإلكتروني من هذه المجالات، حيث يستفيد المعجم الإلكتروني من تلك المدونات في كثير من الجوانب مثل جمع مداخله المفردة والمركبة، واستخلاص معانيها، والتزود بالشواهد والسياقات المتنوعة فالمدونات رافد رئيس للمعجم الحديث سواء كان ورقياً أو إلكترونياً وتزداد فعالية تلك مدونات كلما كانت الأدوات الحاسوبية المبنية عليها عالية الجودة، وقادرة على التحكم في نصوصها"².

وبفضل المدونة اللغوية لأية لغة ينجح التوليد الاصطناعي لأن الذكاء الاصطناعي التوليدي يستمد مادته من المدونة اللغوية المُحوسبة التي كلما كانت ضخمة ومتينة كلما ازدادت النتائج التي تقدمها لنا أدوات الذكاء الاصطناعي قوةً وثراءً. وهذا ما يظهر لنا في أداة ال chat gpt التي تُبهرنا يوماً بعد يوم بسبب تمكّنها من قاعدة بيانات لغوية أكبر وأغنى.

المبحث الثاني : ال chat gpt والذكاء الاصطناعي التوليدي:

1- مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي وأهميته:

¹- راضية بن عربية، حوسبة النظام اللغوي ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مجلد اللغة العربية ، العدد37، ص25.

²- علي الصراف، الأعمال المعجمية العربية الإلكترونية أحادية اللغة، <https://mkda.journals.ekb.eg>

يتميز الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI) ¹ بقدرته على الابتكار المتواصل؛ وقدرته الدائمة على الاستمرارية في الإجابة وإصدار النتائج. ف"هو نوع من الذكاء الاصطناعي القادر على إنشاء محتوى جديد مثل النصوص، الصور، الموسيقى، الفيديوها، بناءً على البيانات التي تم تدريبه عليها. على عكس الأنواع الأخرى من الذكاء الاصطناعي التي تصنف أو تتخذ قرارات، فإن الذكاء التوليدي يُنتج مخرجاتٍ أصليةً تشبه تلك التي يصنعها البشر"². ويُعرّف بأنه "مجموعة فرعية من التعلم الآلي التي تركز على إنشاء الخوارزميات التي تولد بيانات جديدة مبنية على الأنماط في البيانات المتواجدة الممكن تطبيقها على الفن. الموسيقى. التصميم والروبوتات"³.

ومنه نستخلص أن الذكاء الاصطناعي التوليدي أداة إبداعية تتجاوز حدود التحليل إلى مرحلة الإنتاج الفعلي. وهذا ما يظهر للباحثين في المحادثة بين الإنسان والحاسوب التي مثلت بالفعل نقلة نوعية في نماذج اللغة الطبيعية الكبيرة، وبالتالي "الذكاء الاصطناعي التوليدي Generative ويطلق عليه أيضا حوسبة المحادثة conversational computing ويمثل تطبيق نماذج اللغة الطبيعية الكبيرة بشكل متزايد في فئة جديدة من أدوات واجهة التفاعل واللغة المشتركة. كما أنه امتداد وتقدم لواجهة تفاعل الإنسان والآلة التي سبق تطويرها من البطاقات المثقبة إلى واجهات تفاعل المستخدم الرسومية GUIs في القرون العشرين الماضي"⁴. تأسيسا على هذا، يمكن اعتبار الذكاء الاصطناعي التوليدي امتدادا لتطور واجهات التفاعل الإنسان والآلة. ويمكن أن نوجز أهمية الذكاء الاصطناعي في النقاط التالية:

- تمكين الآلات من الإبداع والابتكار.
- تطبيقات واسعة في الفن، التصميم، البرمجة، الطب، التسويق، وغيرها.

¹ -Generative ai (الذكاء الاصطناعي التوليدي) هو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي، يستخدم لابتكار وإنشاء محتوى جديد كليا -مثل النصوص، الفيديوها، والأكواد البرمجية، استجابة لطلب المستخدم/ويكيبيديا.

² -محمد عقوني، دليل الذكاء الاصطناعي التوليدي، 2024، ص 04

³ -محمد محمد الهادي، الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستقبله، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، كومبيونت، مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات، ، سبتمبر 2023، العدد 32، ص 33.

⁴ - نفسه، ص 32.

-تحسين التفاعل بين الإنسان والآلة مثل chat bots الذكية²

وعليه أصبح الذكاء الاصطناعي التوليدي يفتح آفاقاً للتطور مع التقدم في الزمن (التطور). ويعتمد الذكاء الاصطناعي أساساً على قاعدة المعطيات التي كلما كانت ثرية كانت النتائج التي يقدمها دقيقةً وصحيحةً علمياً.

2- أهمية قاعدة المعطيات في التوليد الاصطناعي:

أ- مفهوم قاعدة المعطيات المعجمية :

تعد حوكمة البيانات وتنظيمها الركيزة الأساسية التي يقوم عليها العمل المعجمي الحديث، فالمعجم لم يعد مجرد سرد للكلمات، بل بنية معلوماتية معقدة تتطلب دقة في التصنيف ووضوحاً في الإدارة، ونظراً للتداخل الشائع بين المصطلحات التقنية، يبرز التساؤل حول الحدود الفاصلة بين الوعاء الذي يحفظ البيانات والمنظومة الشاملة التي تديرها، وهو ما سيعرض في النقاط التالية: "تمثل قاعدة المعطيات بالنسبة للمعجمية إحدى الركائز الأساسية التي ينبنى عليها العمل المعجمي، إذ تعد مهمة وأساسية بالنسبة لأي تخصص كيف ما كان نوعه. بيد أن مفهوم قاعدة المعطيات (base de données) يتداخل مع مفهوم بنك المعطيات (banque de données)"³.

ولتوضيح ذلك فإن قاعدة المعطيات تركز على كيفية هيكلة وتخزين البيانات تقنياً، بينما بنك المعطيات يركز على استثمار وتشغيل هذه البيانات ضمن سياق مؤسسي أوسع وأشمل يخدم غايات علمية، إدارية، واقتصادية.

وفي تعريف آخر: "تعرف قاعدة المعطيات بأنها مجموعة من المعطيات المهيكلة غير المتكررة، المسجلة على وسط تخزين يسمح بالوصول إليها من قبل عدة برامج تطبيقية"⁴، ومنه

¹ -هي برامج حاسوبية مصممة لمحاكاة ذكية للمحادثات البشرية، توفر شكلاً من أشكال التفاعل بين المستخدم والبرنامج، ويتم التفاعل من خلال النص، أو الصوت، أو كليهما معاً. /فعالية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لخفض عملية الحذف لدى الأطفال ذوي اضطرابات التواصل، مجموع مؤلفون، مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، المجلد 08، العدد 04، أكتوبر 2025، ص 142.

² -يراجع محمد عقوني، دليل الذكاء الاصطناعي التوليدي، ص 07.

³ -د.عمر مهديوي، دور قاعدة المعطيات في بناء المعجم الإلكتروني العربي، المغرب، مجلة الصوتيات، العدد الثاني عشر، ص 11.

⁴ - د.راكان رزوق/د.مادلين عبود، قواعد المعطيات، جامعة دمشق، ط:1، 2001، ص 11.

يمكن القول إن قاعدة المعطيات في البحث اللساني هي المادة الأولية لتنظيم المعلومات، فلا يمكن اعتبارها وعاء للتخزين فقط بل هي بيئة مهيكلية تحقق كفاءة عالية في إدارة المعطيات اللغوية واسترجاعها

وتنظم قاعدة المعطيات كل المستويات اللسانية:

المستوى الصرفي:

بناء قاعدة بيانات المفردة العربية تستخلص منها قاعدة معارف صرفية تتضمن جميع قواعد التوليد الصرفي في اللغة العربية وهذه الأخيرة تنتج عنها:

- مولد صرفي.
- محلل صرفي.
- مدقق إملائي.

__إجراءات تتعلق بمعالجة الكلمات غير الخوارزمية: أسماء أعالم الكلمات الداخلية المصطلحات العلمية...الخ.

المستوى التركيبي:

__قاعدة بيانات التراكيب الأساسية في اللغة العربية

__قاعدة معارف القواعد المولدة للبيانات اللغوية في مستواها التحويلي الاشتقائي

__قاعدة بيانات بالتعابير المسكوكة في اللغة العربية "1.

بناء على النقاط المذكورة فإن المعجم الإلكتروني ليس مجرد لائحة من الكلمات بل هو نظام ذكي يفكك اللغة إلى مستويات المذكورة لتمكن الحاسوب من فهمها وتوليدها بدقة.

ب- أهمية قاعدة المعطيات المعجمية:

وتحدد الفائدة العلمية للمعجمية الحاسوبية المعاصرة من خلال ضبط المسار المنهجي لبناء المعاجم الآلية، ومنه " تدخل عملية بناء المعاجم الآلية (المعاجم الإلكترونية) في معظم البرامج التي تعتمد على طريقة من طرق التعرف على الوحدات اللسانية الدالة في الكلام البشري، فقد عرفتنا هذه البرامج على أن نصا ما في² مرحلة أولى يكون قابلا مبدئيا لعملية

¹ - حواء بيطام، آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية والتأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي

نموذجا، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، المجلد الرابع، ص 157.

²-المرجع نفسه، حواء بيطام، ص 156.

التجزئة إلى وحدات عرافية على شكل رسومات، ولذلك فإن المعجم يبني أساسا لتحديد كل واحدة من هذه الوحدات من وجهات نظر مختلفة صورية، دلالية، صرفية، صوتية¹

وتعدُّ قاعدة المعطيات العصب الرقمي للمعجم الآلي، بحيث "صممت قاعدة البيانات بطريقة تسمح للمبرمجين بقراءتها بشكل ميسر، فقط وضعت على شكل جداول يمكن قراءتها بأي برنامج مختص في قواعد البيانات، مثل Access. Excel وتقوم على أعمدة وصفوف، بحيث تضبط المعلومة المطلوبة عند نقطة الالتقاء بينهما أما عدد الأعمدة فهو كما يلي:"²

1- "حقل الجذور التي تتفرع عنها الأفعال والمصادر (مثبتة معجميا).

2- حقل وزن الفعل (فعل- يفعل) الذي يشتق منه المصدر.

3- حقل المصدر الأصلي (مثبت معجميا).

4- حقل وزن المصدر الأصلي.

5- حقل وزن مصدر الهيئة.

6- حقل وزن مصدر المارة.

7- حقل وزن المصدر الميمي.

8- حقل وزن المصدر الصناعي"³.

والهدف من تصميم هذه القاعدة هي لتكون محركا خلفيا لتطبيقات حاسوبية لغوية، حيث تسمح للمبرمج بالوصول للمعلومة المطلوبة.

3- خطوات إنشاء قاعدة البيانات المعجمية الآلية:

إن عملية إنشاء قاعدة البيانات المعجمية الآلية مرحلة حاسمة في هندسة اللغة، وفي ضوء هذا "تمثل قاعدة البيانات مجموعة من المعلومات الدقيقة وغير الحشوية والضرورية لسلسلة التطبيقات الآلية، التي تبنى على نظام رياضي منطقي يتولى تدبيرها. وتحدد خطوات إنشاء قاعدة البيانات المعجمية الآلية عند سلوى حمادة وفقا ما يلي:

شجرة الكون:

¹ - المرجع نفسه، حواء بيطام، ص 157.

² - محمد حناش/ رشيد محمد القاسمي، دور المكون الصرفي في بناء المعجم الإلكتروني للغة العربية " قاعدة

بيانات المصدر"، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة اللسانيات، المجلد 17، العدد 02، ص 27.

³ - المرجع نفسه، ص 27.

- البداية بالكون كالنواة لهذه الشجرة .

- تصنيف الموجودات في حقول دلالية، مع حصر السمات لهذه الحقول .

-تفرغ الحقول الى مستويات أدنى لأقصى المفاهيم"¹.

وتبرز أهمية المدخل المعجمي بشكل كبير في منظومة المعجم المحوسب؛ ونعني بمدخل المعجم الألفاظ التي "ترتبط بغيرها على مستوى التركيب أو الجملة أو النص، بحيث كلما زاد التطرق إلى علاقات الألفاظ، كان للمعجم قدرة أكبر على جلاء غموض الكلمات وتوضيحها بدقة"².

خلاصة القول، إن بناء قاعدة البيانات المعجمية يتعدى مجرد التخزين الرقمي، فهو ينتهي ليصبح عملية تدبير منطقي للروابط بين الألفاظ وسياقاتها التركيبية .

وتمثل قواعد البيانات الركيزة التقنية التي تضمن كفاءة التطبيقات الحاسوبية الحديثة حيث في نظر العائني، "تهدف قواعد البيانات كغيرها من التطبيقات الحاسوبية الحديثة، على التعميم، إلى اختصار الوقت والجهود المبذولين لتحصيل معلومة ما، والحفاظ على أمن هذه

المعلومات وسالمتها بعيدا عن التلف أو الاختراق، ومن أهم أهدافها:

1-متابعة ما يستجد من إنجاز علمي أو فكري في مجال محدد وذلك بتحديث البيانات المستجدة وتوثيقها وإضافتها إلى القواعد المعدة سابقا.

2-توفير خدمات التوثيق وتسهيل استرجاعها في الوقت المناسب.

3-إمكانية الاستعلام عن موضوعات متعددة في الوقت نفسه ودون حاجة إلى عمليات إغلاق الملفات وفتحها.

4-عدم تكرار البيانات.

5-سهولة الاستعمال.

6-سهولة إدارتها والتحكم بها"³.

¹ - إيمان بلحداد ، منهجية تصميم معجم حاسوبي للغة العربية، ص352.

² - المرجع السابق، ص352.

³ - وليد أحمد العناتي، الدليل نحو بناء قاعدة بيانات للسانيات الحاسوبية العربية، جامعة البترا الأردنية الخاصة، مجلة اللسانيات، مجلة14، العدد02، ص96.

ببساطة الهدف الجوهرى هو القدرة على جعل إدارة المعلومات أسرع وأسهل بمعنى رفع الكفاءة، بحيث توفر علينا الجهد والوقت المبذولين في معالجتها، وتضمن لنا أعلى مستويات الأمن والسرية ومحمية من الضياع أو الاختراق.

ويجدرُ الحديثُ هنا عن مسألةٍ جد هامةٍ في عملية حوسبة المعجم ويتعلق الأمر بأهمية تحويل الأدلة اللغوية إلى قواعد بيانات؛ إذ تُعدُّ عملية تحويل الأدلة الورقية إلى قواعد بيانات رقمية قفزة نوعية في آليات البحث اللساني المعاصر، حيث تتحول المعطيات المعجمية إلى قاعدة بيانات تُجنى منها فائدة عظيمة تتجاوز الفائدة المحصلة من الكتاب في صورته الورقية، إذ إنه يسهل على الباحث أن يسترجع معلومات محددة ودقيقة في وقت قصير جداً، في حين أن استرجاع هذه المعلومات من الكتاب الورقي قد يستغرق ساعات طويلة. ومن ذلك إن قاعدة البيانات ستوفر تطبيقات جديدة ليست مستعملة في التوثيق التقليدي، كترتيب البحوث حسب تسلسلها التاريخي، ورصد منجز دولة على التعيين، وتقديم ملخصات البحوث¹ وعليه الفرق الحقيقي بين كتاب الورق وقاعده البيانات لا تقتصر فقط على الشكل بل في الفعالية ايضاً، فالورق يأخذ وقتنا في التدوير والبحث لساعات بينما قاعدة البيانات تمنحنا المعلومة على الفور بدقة وبسرعة خيالية.

¹ - المرجع السابق، الصفحة نفسها.

المبحث الثالث : مفهوم ال chat gpt وأهميته في البحث العلمي

1- مفهوم chat gpt :

يُعدُّ chat gpt أداة ذكاء اصطناعي شائعة، لها قدرة كبيرة على محاكاة التفاعل البشري وإعطاء حلول ذكية، وعليه " chat gpt هي أداة أطلقتها شركة (Open Ai) في نوفمبر عام 2022، ووطورت بالإعتماد على نموذج لغوي كبير يسمى (Gpt -3,5¹). وتتميز بقدرتها على إجراء المحادثات مع المستخدمين، والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم بلغة سهلة وواضحة، وتوليد محتوى مبتكر ومبدع في مجالات مختلفة مثل البرمجة، والكتابة، والتلخيص، والشرح، وتبسيط المفاهيم، والترجمة، بالإضافة إلى عدد من المهام الأخرى²، فهنا يبرز التطبيق على أنه أداة متعددة المهام.

وتطبيق Chat Gpt هو أحد أهم وأبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي Ai³، إذ " يعد هذه التطبيق من أهم التطبيقات الحديثة في ميدان التعليم، ولاسيما تعليم اللغات واللغة العربية من أهمها، كذلك هو من أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عصرنا تداولا وشهرة، ظهر chat gpt لأول مرة في عام 2018، عندما قدمت شركة Open Ai لأول مرة نموذج لغة Gpt⁴ الخاص

¹ يُعدُّ Generative Pre-trained Transformer 3، المعروف باسم GPT-3، نموذجاً متطوراً من [نماذج اللغات الكبيرة \(LLM\)](#) طورته شركة [OpenAI](#) ويستخدم التعلم العميق لإنتاج نصوص شبيهة بنصوص البشر. وباعتباره نموذج الجيل الثالث في سلسلة GPT. ultralytics.

<https://www.ultralytics.com/ar/glossary/gpt-3>

² - الشيماء طارق صالح عبد العزيز، مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن الكريم دراسة تحليلية نقدية/ chat gpt نموذجاً، جامعة الأزهر، المجلة العلمية لكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا، العدد: 11، ص 1097.

³ - (AI) أحد أنواع العلوم الحديثة التي انتشرت على نطاق واسع في الأونة الأخيرة، ودخل على جميع المجالات العلمية والتقنية وحتى العلوم الإنسانية. / دور الذكاء الاصطناعي في ترجمة النصوص الدينية والسريانية، عيبر فاروق حسن الوالي، مجلة قطاع الدراسات، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية، العدد 36، ديسمبر 2025، ص 1353.

⁴ - يرمز اختصار GPT إلى 'Transformer trained-Pre Generative'؛ أي المحول التوليدي المدرب مسبقاً، وهو ما يعبر عن البنية التقنية التي يعتمد عليها النموذج في معالجة الطلبات وتوليد الردود. / أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي chat gpt في تشكيل المعرفة والهوية الثقافية، لبنى محمد فتوح، جامعة عين الشمس، مصر، مجلة البحث العلمي في الآداب (العلوم الاجتماعية والانسانية)، المجلد 26، العدد 02، يناير 2025، ص 295.

بها. كان هذا النموذج قادرا على توليد ردود شبيهة بالإنسان للأسئلة والمحادثات، والذي كان بعد ذلك حجر الأساس لإنشاء chat gpt بنسخته الحالية¹. وعليه فإن chat gpt² بفضل تطوره الدائم من نسخته الأولى إلى نسخته الحالية أفاد الكثير من الناس في شتى المجالات، وتفاعله مع المحادثات المعقدة. وفي تعريف آخر له: "chat gpt هو نموذج لغة كبيرة (LLM)³ تم تطويره بواسطة Open Ai وهو قادر على توليد نصوص شبيهة بالنصوص البشرية، مما يتيح له إجراء محادثات طبيعية مع المستخدمين. يعمل chat gpt على أساس معمارية المحولات (transformers⁴)، وهي بنية معمارية عصبية تسمح للنموذج بفهم السياق المعقد للغة الطبيعية"⁵، ومنه نلاحظ أن chat gpt وفق في كسر الحواجز بين الإنسان و الآلة من خلال توليد محادثات طبيعية تحاكي الواقع بدقة عالية.

2- استخدام أداة Chat Gpt في البحث العلمي:

اكتسحت تقنية chat gpt مجال الذكاء الاصطناعي، بحيث اكتسبت شعبية كبيرة نظرا لقدرتها المتقدمة في معالجة البيانات، وعليه " أصبحت تقنية (chat gpt) التي تعمل بالذكاء الاصطناعي سريعة الانتشار بعد ظهورها في نهاية سنة 2022 وحظيت بشعبية واسعة بفضل القدرات التي تتمتع بها في الرد على أنواع مختلفة من الاستفسارات وتوليد الردود تلقائيا باستخدام مصادر الأنترنت، وكتابة الملخصات الأكاديمية والمراجعات بشكل مقبول، ومع ذلك

¹ - عبدة خليل الشلبي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، الطبعة الأولى، ألمانيا/2025م، ص01.

² - ربات محادثة يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي، موقع IBM.

³ - النموذج اللغوي الكبير (LLM) هو نوع من أنواع الذكاء الاصطناعي (AI) يتفوق في المعالجة والفهم وتوليد اللغة البشرية. والنماذج اللغوية الكبيرة مفيدة لتحليل المحتوى وتلخيصه وإنشائه على مستوى العديد من الصناعات، وقت النشر ٢ يوليو ٢٠٢٤، sap / استكشاف .

⁴ - المحولات هي أجهزة تقوم بخفض أو رفع الجهد المتردد، أحمد عبد المتعال، المرجع الإلكتروني للمعلومات الإلكترونية، 2026/05/05.

⁵ - محمد عقوني، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتقدمة، إصدار رقمي، 2024، ص73.

تولدت العديد من المخاوف من استخدام تلك التقنية في مجال البحثي والتعامل معها بحذر، خاصة فيما تعلق بالمحتوى الضار والمعلومات الخاطئة والسرقة العلمية¹. تأسيسا على ما سبق تظهر أهمية chat gpt في البحث العلمي عبر إمكانيته في صياغة الملخصات والمراجعات بالاعتماد على مصادر من الإنترنت، وهذه المصادر أدت إلى قلق وتخوف من قضايا السرقة العلمية أو المعلومات المغلوطة.

3- محاذير استخدام تقنية chat gpt في البحث العلمي:

رغم ما تقدمه تقنية chat gpt إلا أنها تثير عديد من التساؤلات، وهذا يظهر في التحديات والمخاوف التي تفرضها، "نظرا لكون تقنية (chat gpt) أصبحت سائدة بشكل متزايد في الأوساط الأكاديمية، فإنها بذلك تطرح العديد من التحديات والمخاوف يذكرها على النحو التالي:

- _ بروز نقاش وجدال مستمر حول إمكانية اعتبار (chat gpt) مؤلفا مشاركا في البحث من عدمه.
- _ تزويد الباحثين بمراجع غير صحيحة أو غير موجود أصلا.
- _ "الانتحال غير المقصود من خلال إعادة إنتاج النصوص دون مراعاة الاقتباس أو الاستشهاد الصحيح وهو ما يعتبر سرقة علمية.
- _ وجود مخاوف تتعلق بخصوصية البيانات وسريتها، وكذا غياب العدل والشفافية وإساءة الاستخدام المحتملة.
- _ عدم المساواة في الوصول إلى النظام الأساسي للتقنية، لا سيما في الدول الفقيرة والمتوسطة الدخل ، مما يؤدي لزيادة الفجوة في الإنتاج والنشر العلمي في جميع أنحاء العالم".²

يمثل ظهور تقنية chat gpt تغيرا جذريا جوهريا في البحث العلمي ، بحيث أتاح إمكانية توليد الردود التلقائية وصياغة المراجعات الأكاديمية، فبقدر ما يظهر عليه من التطور يبقى جانب من التخوف بخصوص التحديات المتعلقة بالأمانة العلمية، وخصوصية البيانات ...، فإن للاستفادة من التقنية يتطلب باحثا رشدا وحذرا.

¹ - شويبي خالد وآخرون، توظيف تقنية chat gpt في تعزيز الابتكار في البحث العلمي، مجلة الإعلام والمجتمع،

المجلد08، العدد01، جوان2024، ص411.

² -المرجع السابق، ص412.

الفصل الثاني

التحليل المعجمي في الشات جي بي تي

- 1- قصيدة أراك عصي الدمع لأبي فراس الحمداني
- 2- مقطوعة شعرية لأبي تمام
- 3- نصُّ نثريُّ للجاحظ
- 4- حديث "خيرُكم من تعلَّم القرآنَ وعَلَّمه"

مدى معرفة تطبيق chat gpt بالمعجم العربي :

إن الباحث اللساني في تعامله مع معطيات الـ chat gpt يقفُ أمام مدونة لغوية ضخمة لا يُعجزها السؤال ولا حدود معرفية لها؛ فيكفي أن يقدم لهذه الأداة البحثية أمراً Prompt حتى تتدفق عليه الإجابة بعد بضع ثواني. وفي التحليل المعجمي يسترسل الـ chat gpt في تقديم عناصر التحليل بناءً على الأمر المُقدّم إليه.

الصورة رقم 1 "مجموعة الأوامر 1": من الواجهة البرمجية لـ chat gpt "قصيدة أراك عصي الدمع"

الأمر 1: أريد تحليلاً معجمياً لقصيدة أراك عصي الدمع

لما أعطيت chat gpt الأمر "أريد تحليلاً معجمياً لقصيدة أراك عصي الدمع" لاحظت من خلال الإجابة التي قدمها ربوت المحادثة أنه ابتداءً بتوصيف مختصر للقصيدة، ثم بدأ في استعراض الحقول الدلالية التي تنطوي عليها القصيدة وهي:

حقل العاطفة والحب، حقل الكبرياء والعزة، حقل الألم والمعاناة، حقل الحرب والفروسية. وفي كل حقل من هذه الحقول قام باستخراج الكلمات التي تنضوي تحت كل حقل مع ذكر معناها وما يدلُّ عليه كلُّ حقلٍ دلالي كما هو موضح في الصورتين (1 و2).

أريد تحليلاً معجمياً لقصيدة أراك عصي الدمع

قصيدة أراك عصي الدمع تُعد من أشهر قصائد الغزل والاعتزاز بالنفس في الشعر العربي، وهي مليئة بالألفاظ القوية والدلالات العاطفية العميقة. إليك تحليلاً معجمياً (لغويًا) لأبرز مفرداتها:

♦ أولاً: الحقول المعجمية في القصيدة

1. حقل العاطفة والحب
 - الهوى: الحب الشديد
 - العشق: التعلق القوي بالمحبوب
 - الدمع: البكاء، وهو رمز الحزن واللوعة
 - الصباية: سدة الشوق
- 👉 يدل هذا الحقل على سيطرة العاطفة وعمق التجربة الوجدانية لدى الشاعر.

الصورة رقم (1)

2. حقل الكبرياء والعزة
 - عصي: ممتنع أو قوي لا يخضع
 - تجلد: تماسك وصبر
 - عزة: الكرامة ورفع النفس
 - صبور: متحمل للألم
- 👉 يعكس شخصية الشاعر المعترزة بنفسها رغم الألم العاطفي.

الصورة رقم (2)

3. حقل الألم والمعاناة

- الأسى: الحزن
 - اللوعة: حرق القلب
 - الوجد: الحزن الناتج عن الحب
 - الحرقعة: الألم الداخلي
- 👉 يُبرز هذا الحقل الصراع الداخلي بين الحب والكبرياء.

ثم قدم: الدلالات المعجمية وملامح أسلوبية من المعجم بشكل مختصر على شكل نقاط (كما هو موضح في الصورة رقم 3) موظفاً تحديداته لبعض الظواهر اللغوية كالتضاد والترادف. ويختتم الـ chat gpt المطلوب دائماً بعرضه لخدمة بحثية أخرى تكون في شكل اقتراح: إذا أردت/ إذا رغبت الخ. وهنا تمثل عرضه في العبارة التالية: - إذا أردت أستطيع أيضاً تقديم تحليل بلاغي أو شرح (بيتاً بيتاً) بطريقة مبسطة

إجابة التطبيق كانت أشبه بفهرس لغوي يوضح مفردات النص والحقول الدلالية التي تنتظمها لكنها افتقرت إلى روابط الفنية بين هذه الحقول، وكذلك لم يشرح الكلمة كما يشرحها المعجم الورقي، لأن المعجم الورقي يقدم المدخل المعجمي الذي هو جذر الكلمة، والكلمة الأم أي بحيث تنوع المعاني فيها ثم بعد ذلك يعطينا مشتقاتها فهنا يظهر الفرق بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني.

4. حقل الحرب والفروسية (ضمني)

- السيف / الرمح (في بعض الأبيات)
- الكز / الفر

👉 يعكس خلفية الشاعر كفارس، وهو أبو فراس الحمداني، مما يربط بين العاطفة والشجاعة.

♦ ثانياً: الدلالات المعجمية

- الجمع بين معجم الحب ومعجم القوة يخلق توتراً دلاليًا بين الضعف الإنساني (الحب) والقوة الظاهرة (الكبرياء).
- كثافة الألفاظ المرتبطة بالألم تشير إلى تجربة حب غير مكتملة أو معاناة داخلية.
- استخدام ألفاظ الصبر والتجلد يوحي بمحاولة الشاعر إخفاء مشاعره.

♦ ثالثاً: ملامح أسلوبية من المعجم

- الاعتماد على ألفاظ فصيحة قوية تنتمي إلى العربية الكلاسيكية.
- وجود ترادف دلالي (الأسى، اللوعة، الوجد) لتأكيد المعنى
- توظيف التضاد:
- الألمع → التجلد
- الحب → الكبرياء

الصورة رقم (3)

- الحب → الكبرياء

خلاصة

المعجم في القصيدة يدور حول ثلاث ثنائيات رئيسية:

- الحب → الكبرياء
- الألم → الصبر
- العاطفة → الفروسية

وهذا ما يمنح القصيدة عمقها الإنساني وقوتها التعبيرية.

إذا أردت، أستطيع أيضاً تقديم تحليل بلاغي أو شرح بيتاً بيتاً بطريقة مبسطة.

الصورة رقم (4)

الصورة رقم 2: من الواجهة البرمجية لـ chat gpt "قصيدة أراك عصي الدمع".

الأمر 2: "أريد تحليلاً معجمياً دقيقاً لقصيدة أراك عصي الدمع"

لما أعطيت chat gpt أمراً جديداً

حيث أضفتُ إلى الأمر الأول كلمة "دقيقاً" وجدتُ أن الإجابة التي قدمها الـروبوت في التعليم الثانية كانت أكثر تخصيصاً ودقةً من الإجابة الأولى؛ حيث أنه تم دفع التطبيق للبحث عن طبقاتٍ أعمق؛ فباختلاف الأمر بزيادة كلمة واحدة فقط انتقل التطبيق إلى التحليل البنوي؛ حيث أضاف البنية المعجمية العامة وتكلم عن الثنائيات المركزية (مثل ثنائية الانفعال مقابل الانضباط)، ولكن أبقي على الحقول باعتبارها وحدةً أساسيةً في التحليل المعجمي. وبدأ يحلل دلالة الحقول (مثلاً كيف يعكس حقل الصبر قيمَ الفروسية)، وهذا أضاف للتحليل صبغة نقدية .

أريد تحليلاً معجمياً دقيقاً لقصيدة أراك عصي الدمع

قصيدة أراك عصي الدمع للشاعر أبو فراس الحمداني تُعدّ نصّاً غنياً معجمياً، إذ تتداخل فيها ألفاظ الحب والألم مع مفردات الفخر والصبر. فيما يلي تحليل معجمي أدقّ وأكثر تعمقاً:

الصورة رقم(5)

1. البنية المعجمية العامة

المعجم في القصيدة يقوم على ثنائية مركزية:

- الانفعال العاطفي (حب، شوق، لوعة)
- الضبط الأخلاقي/الاجتماعي (صبر، كتمان، كرامة)

وهذه الثنائية تُنتج توتراً داخلياً واضحاً في النص.

2. الحقول المعجمية الكبرى

أ. حقل الهوية والعاطفة

يتكرر بكثافة، ويشكّل المحور الأساسي:

- الهوية، مشتاق، لوعة، حب، غرام
- الدلالة: 
- معجم داخلي وجدائي يدل على الاحتراق النفسي.
- ألفاظه تميل إلى الحرارة والانفعال (لوعة، شوق).

الصورة رقم(6)

ب. حقل الحزن والمعاناة

- الدمع، الحزن، الشكوى، الأسى

الدلالة: 

- يرتبط مباشرة بنتائج الحب.
- "الدمع" علامة خارجية لما هو داخلي (للوعة).

فهنّا نلاحظ كيف قدم chat gpt الحقول المعجمية الكبرى " حقل الهوى و العاطفة، حقل الحزن والمعاناة، حقل الصبر والكتمان، حقل الفخر والذات "، وأخذ من القصيدة الكلمات التي يحتويها كل حقل وذكر دلالة تلك الكلمات. ثم انتقل إلى العلاقات الدلالية (داخل المعجم) التضاد، الترادف الجزئي، التطور الدلالي "، مثال في التضاد "عصي/ الدمع"، كما هو موضح في الصورة رقم 8. غير أن هذا التحليل غير دقيق؛ فليس مضاداً كلمة عصي هي الدمع، وليس مضاد كلمة الصبر هو اللوعة ..

الصورة رقم (7)

ج. حقل الصبر والكتمان

- عصي، الصبر، لا يُذاع، كتمان، سرّ
- الدلالة:
- معجم أخلاقي يعكس قيم الفروسية.
- يدل على قمع الانفعال وليس غيابه.

د. حقل الفخر والذات

- مثلي، عزّ، نفس، كرامة
- الدلالة:
- الشاعر يوازن بين ضعفه العاطفي واعتزازه بنفسه.
- حضور ضمير المتكلم يعزز مركزية "الأنا".

الصورة رقم (8)

3. العلاقات الدلالية (داخل المعجم)

أ. التضاد

- عصي ↔ الدمع
- الصبر ↔ اللوعة
- الكتمان ↔ الشوق
- الوظيفة:
- إبراز الصراع النفسي بين العقل والعاطفة.

ب. الترادف الجزئي

- شوق / لوعة / هوى
- ليست مترادفات تامة، بل تدّج:
- الهوى (حالة عامة)
- الشوق (نزوع)
- اللوعة (أقصى الألم)

ولم يكتف chat gpt بتقديم ما سبق، في صور رقم 7 و8 فقط بل انتقل الى الخصائص الأسلوبية للمعجم في الصورة رقم 9 وهذا لم يذكره في الأمر الأولى "، فتمكن من تحديد الخصائص

بالتفصيل مع التمثيل فهي "الجزالة،الاقتصاد اللغوي ، الطابع الوجداني"، وتطرق بعدها إلى الحقول المهيمنة موضحة في الصورة رقم 10 "الحب/الهوى ، الألم ، الصبر والكتمان ، الفخر"،

ج. التطور الدلالي

المعجم يتحرك من:

1. وصف ظاهري (عصيّ الدماغ)
 2. إلى اعتراف داخلي (أنا مشتاق)
 3. إلى موقف أخلاقي (لا يُذاع له س)
- أي من القناع → الكشف → إعادة القناع

الصورة رقم (9)

4. الخصائص الأسلوبية للمعجم

أ. الجزالة

- ألفاظ قوية فصيحة (عصيّ، يُذاع، اللوعة)
- تنتمي إلى معجم الشعر الكلاسيكي.

ب. الاقتصاد اللغوي

- كثافة دلالية عالية في ألفاظ قليلة.
- الكلمة الواحدة تحمل شحنة نفسية كبيرة.

ج. الطابع الوجداني

- سيطرة الألفاظ المجردة (الشعور) على المحسوسات.
- يجعل القصيدة نفسية أكثر من كونها وصفية.

الصورة رقم (10)

5. الحقول المهيمنة

يمكن ترتيبها حسب القوة:

1. الحب/الهوى (المحور)
2. الألم (النتيجة)
3. الصبر والكتمان (آلية الدفاع)
4. الفخر (الإطار القيمي)

الصورة رقم 11 تظهر لنا الخلاصة المعجمية الدقيقة ، فبناءً على ما قدمه في التعليم الأولى من خلاصة وغيرها فنجد أن الربوت في كل مرة يخزن المطلوب منه ، وعليه يربط ما قدمه من قبل في التعليم الأولى ليعطينا نتيجة أكثر دقة في التعليم الثانية.

مقارنة بين ما يقدمه المعجم الآلي والمعجم الورقي في الجانب المفرداتي للغة المعجم الورقي يقدم أصل الكلمة واشتقاقها في حين المعجم الآلي يكون أشبهً بناقِدٍ أدبي .

لأن المعجم التقليدي ينتقل من المبني إلى المعاني المتعددة له بحسب السياقات التي يرد فيه؛ وهو ما أشار إليه تمام حسان بقوله: إن "إدراك المبني بواسطة النظر إلى العلامة لا يُعدُّ من العمليات

العقلية الكبرى في التحليل، وإنما تأتي الصعوبة عند إرادة تعيين المعنى بواسطة المبنى فلقد أشرنا من قبل إلى أن المعنى الوظيفي متعدد بالنسبة للمبنى الواحد¹ أي أن المعنى المعجمي متعدد محتمل؛ بمعنى المفردة لما تكون منعزلة عن السياق تتعدد احتمالات المعنى فيها ، على عكس لما تكون في السياق الذي يمنحها معاني مختلفة ، وهذا ما نجده في المعجم الورقي ، أما في تطبيق chat gpt لا يتعامل بهذا الشكل في تحليله المعجمي ، فهو يعطينا فقط المعنى الموجود في النص ، هذا ما لاحظته من خلال الأوامر التي أدخلتها في تطبيق chat gpt ، مع عرضه في الأخير المساعدة في تقديم أمر (تعليمية) آخر.

6. خلاصة معجمية دقيقة

المعجم في القصيدة:

- متوتر: بسبب التضاد بين العاطفة والكتمان
- مترابط: كل الحقول تعود إلى تجربة واحدة (الحب)
- هرمي: يبدأ بالحب وينتهي بالفخر
- نفسي داخلي: يغلب عليه التعبير عن الذات لا العالم الخارجي

إذا رغبت، يمكنكني تحويل هذا التحليل إلى:

- فقرة جاهزة للامتحان
- أو تحليل بلاغي (الصور، الاستعارة، الطباق...)
- أو شرح تفصيلي لكل بيت مع التحليل المعجمي داخله.

الصورة رقم(11)

الصورة رقم 3 : من الواجهة البرمجية ل chat gpt " قصيدة أراك عصي الدمع "

لاحظت لما أعطيت chat gpt التعليمية الثالثة:

الأمر3: ما مفهومك للتحليل المعجمي لقصيدة أراك عصي الدمع؟

ففي هذه التعليمية ركز على العناصر التي يقوم عليها مفهوم التحليل المعجمي في ستة خطوات إجرائية ، أولا ركز على رصد المعجم واستهل باستخراج الكلمات المفتاحية ذات الحمولة الدلالية القوية (مثل: عصي، لوعة ، الصبر) ، و انتقل إلى تصنيف الحقول الدلالية فبدأ بتجميع الكلمات في حقول دلالية (مثل حقل الحب، حقل الكتمان ...) ، وبعدها تطرق إلى دراسة العلاقات بين الألفاظ فقام بتحليل الرابط الجمالي بين الكلمات مشيرا إلى العلاقات (التضاد، الترابط، التدرج) ، فكانت هذه البيانات منظمة ومرتبطة تسهل على الباحث فهمها ، فهنا نجده يركز على المعجم النصي لا على المعجم القاموس.

¹ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص: 180

والملاحظ في تحليل ال chat gpt أنه بعد كل خطوة تحليلية يُبرز الهدف منها؛ فمثلا بعد خطوة رصد المعجم يقول: إن الهدف منه هو تحديد المادة اللغوية التي بني منها النص. وبعد خطوة تصنيف الحقول الدلالية يقول: إن الهدف من هذا التصنيف الدلالي هو فهم الموضوعات الكبرى التي يتحرك فيها النص .. الخ

الصورة رقم(12)

ماهو مفهومك للتحليل المعجمي لقصيدة اراك عصي الدمع

التحليل المعجمي لأي قصيدة — ومنها قصيدة أراك عصي الدمع للشاعر أبو فراس الحمداني — لا يعني مجرد شرح الكلمات، بل هو دراسة نظام الألفاظ داخل النص وكيف تشتغل معاً لإنتاج المعنى.

بمعنى أدق، مفهوم التحليل المعجمي يقوم على العناصر التالية:

1. رصد المعجم (المفردات)

نبدأ باستخراج الكلمات الأساسية في القصيدة، خاصة المتكررة أو ذات الحمولة الدلالية القوية، مثل:

- عصيّ، الدمع، الهوى، مشتاق، لوعة، الصبر، سرّ

→ الهدف: تحديد "المادة اللغوية" التي بُني منها النص.

الصورة رقم(13)

2. تصنيف الحقول الدلالية

نرتب المفردات في مجموعات مترابطة (حقول)، مثل:

- حقل الحب: الهوى، الشوق، الغرام
- حقل الألم: الدمع، اللوعة
- حقل الصبر: عصيّ، الصبر
- حقل الكتمان: سرّ، لا يُداع

→ الهدف: فهم الموضوعات الكبرى التي يتحرك فيها النص.

3. دراسة العلاقات بين الألفاظ

لا يكفي جمع الكلمات، بل نحلل علاقاتها:

- تضاد: (الصبر → اللوعة)
- ترابط: (الهوى → يؤدي إلى اللوعة)
- تدرج: (هوى → شوق → لوعة)

→ الهدف: الكشف عن البنية الداخلية للمعنى.

في هذه الصور
تحديد ما اصطلح

ويقصد به الحقل الدلالي الأكثر قوة و سيطرة في القصيدة، وكذا ربط المعجم بتجربة الشاعر فهنا انتقل من التحليل اللساني الجاف إلى التحليل النفسي الذاتي ، في الأخير يختم chat gpt التحليل باستنتاج الدلالة العامة(6) فيه لخص النتيجة النهائية للتحليل ، ثم انتقل لتقديم خلاصة المفهوم، مع عرض المساعدة في تقديم منهجية جاهزة للامتحان .

4. تحديد المهيمن المعجمي

نبحث: أي حقل هو الأقوى؟
في هذه القصيدة:

- معجم الحب والألم هو المهيمن
- معجم الصبر يأتي كقوة مضادة

→ الهدف: معرفة "روح النص".

5. ربط المعجم بتجربة الشاعر

في هذه القصيدة:

- الشاعر يعيش صراعًا بين:
- عاطفته (حب/شوق)
- وقيمه (صبر/كتمان/فخر)

→ المعجم هنا ليس عشوائيًا، بل يعكس حالة نفسية.

الصورة رقم(14)

6. استنتاج الدلالة العامة

في النهاية، التحليل المعجمي يقود إلى فكرة أساسية:
اللغة في القصيدة تكشف صراعًا بين الانكسار العاطفي والتماسك الخارجي.

خلاصة المفهوم

التحليل المعجمي هو:

دراسة المقدرات داخل النص من حيث اختيارها، توزيعها، علاقاتها، وحقولها الدلالية، للوصول إلى فهم أعمق لمعنى القصيدة وبنيتها النفسية والفكرية.

إذا أردت، يمكنني أن أقدم لك منهجية جاهزة تكتبها في الامتحان خطوة بخطوة أو نموذج إجابة كاملة.

الصورة رقم(15)

الصور رقم

4: من

الواجهة البرمجية ل chat gpt "قصيدة أراك عصي الدمع".

لما أعطيت chat gpt التعليمات الرابعة:

الأمر4: بصفتك خبيراً لغوياً، وباحثاً في الدراسات المعجمية اكتب تحليلاً معجمياً
لقصيدة أراك عصي الدمع مع استخدام الشواهد اللغوية المناسبة

هنا واضح من الصور(من16إلى23) أن التطبيق استجاب لأمر (prompt) منظم وذكي ، حيث تظهر هنا أهمية هندسة الأوامر¹ ، فقدم لي النتائج كخطوات للتحليل بشكل متسلسل ومريح للباحث ، وتدرج في تقديم الإجابة بداية من "المفهوم" وصولاً إلى "خلاصة المفهوم".

¹ "هي فن صياغة المدخلات النصية التي تُقدم للنماذج اللغوية الكبيرة) مثل GPT أو Gemini للحصول على أفضل النتائج الممكنة. تعتمد هذه الهندسة على بنية منظمة تشمل التعليمات، السياق، البيانات المدخلة،

في البداية سيتعامل التطبيق كناقذ أدبي لأنني حددت الدور عليه "بصفتك"، ثم قدم الإجابة بشكل متسلسل (من 1 إلى 6) وقد لاحظت أن إجاباته لم تكن عشوائية، فبدأ أولاً بتحديد النواة المعجمية للنص (المادة الخام) التي بني عليها النص، ثم ثانياً انتقل إلى المستوى التصنيفي (الحقول).

نلاحظ في هذه التعليمات لم يبق chat gpt على نفس الطريقة التي قدم فيها تحليلاً معجمياً وفق أمر سابق، بمعنى هناك اختلاف في الإجابة تبعاً لاختلاف الأمر فكلما غيرنا السؤال قدّم لنا معطيات مختلفة وفي الغالب أكثر عمقا ودقة.



الصورة رقم (16)



الصورة رقم (17)

وشكل المخرجات المطلوب، لضمان تقليل نسبة الخطأ أو ما يُعرف بالهلوسة البرمجية". يُراجع: هندسة الأوامر: دليل عملي للتحديث مع الذكاء الاصطناعي، أكاديمية حسوب (الفصل الأول).

وفي الحقول المعجمية المهيمنة قام بتجميع المفردات في مجموعات كبرى، مما يسمح بفهم الموضوعات الأساسية والمسيطر على القصيدة، فذكر ثلاثة حقول مهمة في القصيدة مع ذكر شواهد لها، فبدأ بحقل العاطفة (الهوى)، فأخذ بيتاً من القصيدة كشاهد، وذكر الوحدات المعجمية ثم حلل المفردات في الأخير.

والشاهد هو بيتٌ من القصيدة وفي كل مرة يستشهد ببيت شعريٍّ مغاير من نفس القصيدة.

الصورة رقم(18)

2. حقل الحزن والمعاناة

شواهد:

«أراك عصي الدمع»
(الدمع هنا علامة الحزن المكبوت)

الوحدات:

- الدمع، اللوعة

التحليل:

- يغلب الطابع الإيجابي (الدمع = نتيجة لا سبب)
- الحزن لا يُصْرَح به مباشرة، بل يُلمَح إليه عبر أعراضه

3. حقل الصبر والكتمان

شواهد:

«شيمتك الصبر»
«ولكن مثلي لا يُدَاع له سِرٌّ»

الوحدات:

- الصبر، لا يُدَاع، سِرٌّ

التحليل:

- معجم قيمى أخلاقى مرتبط بثقافة الفروسية
- الكتمان ليس غيابة للعاطفة بل إدارة لها

الصورة رقم(19)

4. حقل الفخر والذات

شواهد:

«ولكن مثلي لا يُدَاع له سِرٌّ»

الوحدات:

- مثلي، سِرٌّ

التحليل:

- حضور "الأنا" بشكل ضمني
- الفخر يعمل كآلية دفاع لعوية ضد الانكشاف العاطفي

نلاحظ في هذه الصور 20، 21 أن ال chat gpt قدم لنا العلاقات المعجمية داخل النص ولم يكتف بالكلمات المفردة، بل حلل العلاقات الدلالية في النص ليكشف عن "الديناميكية" داخله، كما هو موضح في الصور؛ إذ نلاحظ أنه في التضاد ذكر الكلمة وضدها، ثم الوظيفة،

ونلاحظ في التدرج الآلي ذكر مثلاً عنه ثم انتقل إلى الوظيفة. ونلاحظ في الترابط السببي أعطانا مثلاً، ثم تطرق بأن النص يقوم على سلسلتين ورابعاً بعنوان الخصائص الأسلوبية للمعجم (الجزالة والفصاحة، الكثافة الدلالية، هيمنة المجرد)، إعتد على ذكر هذه الخصائص ولكل خاصية مثال عنها من قصيدة .

ونلاحظ في العنوان الخامس تطرق لدينامية المعجم، وهي (إنكار ظاهري، اعتراف باطني، استعادة القناع الأخلاقي).

ثالثاً: العلاقات المعجمية داخل النص

1. التضاد (Antonymy)

- عصيّ → الدمع
- الصبر → اللوعة
- الكتمان → الشوق
- الوظيفة:
- إبراز الصراع الداخلي بين العقل والعاطفة

الصورة رقم (20)

2. التدرّج الدلالي (Gradation)

- الهوى → الشوق → اللوعة
- الوظيفة:
- تصوير تصاعد الانفعال النفسي

3. الترابط السببي (Causality)

- الهوى → الشوق → اللوعة → الدمع
- الصبر → الكتمان → عدم إذاعة السر
- النص يقوم على سلسلتين:
- سلسلة وجدانية
- سلسلة أخلاقية مضادة

الصورة رقم (21)

رابعاً: الخصائص الأسلوبية للمعجم

1. الجزالة والفصاحة

- ألفاظ مثل: (عصيّ، يُذاع، اللوعة)
- تنتمي إلى المعجم الكلاسيكي العربي ذي الطابع الأدبي

نلاحظ في العنوان السادس في الصورة 24 جاءت على شكل نقاط ولم تكن نصاً تحليلياً متصلاً يعكس روح القصيدة، بل بدت كأنها هيكلٌ للتحليل. وفي الأخير يقدم الـ chat gpt عرضاً لمزيد من الخدمات البحثية: حيث يقول: إذا اردت أستطيع أن أقدم لك : تحليلاً، أو مقارنة, أو تحويل..إلى مقال)، وهي إضافات نوعية لا تقف عند حدود التحليل المعجمي بل تتعداه إلى مجالاتٍ أخرى تجعل من الذكاء الاصطناعي محرراً وليس فقط محللاً .

الصورة رقم (22)

→ تنتمي إلى المعجم الكلاسيكي العربي ذي الطابع الرفيع

2. الكثافة الدلالية

- كل لفظة تحمل حمولة شعورية قوية
- مثال: "لوعة" تختزل حالة نفسية كاملة

3. هيمنة المجرد

- غلبة الألفاظ النفسية (حب، صبر، س) على المحسوسات
- النص داخلي/وجداني أكثر من كونه وصفيًا

خامستًا: دينامية المعجم (حركته داخل النص)

يمكن تتبع المسار المعجمي كما يلي:

1. إنكار ظاهري:
(عصيّ الدمع - الصبر)
2. اعتراف باطني:
(مشتاق - لوعة)
3. استعادة القناع الخلفي:

الصورة رقم (23)

سادستًا: الخلاصة المعجمية

المعجم في القصيدة يتميز بـ:

- ازدواجية دلالية: (حب/صبر)
- توتر داخلي: ناتج عن تضاد الحقول
- ترابط عضوي: جميع المفردات تخدم تجربة واحدة
- طابع نفسي: يعكس ذاتًا ممزقة بين الإحساس والانضباط

👉 وبذلك، فإن التحليل المعجمي يكشف أن اللغة عند أبي فراس ليست مجرد وسيلة تعبير، بل هي بنية دلالية تعكس صراع الذات بين الانفعال والكرامة.

إذا أردت، أستطيع أن أقدم لك:

- تحليلًا معجميًا شاملاً لكل أبيات القصيدة
- أو مقارنة معجمية بينها وبين قصائد حب أخرى في العصر العباسي
- أو تحويل هذا التحليل إلى مقال أكاديمي جاهز للنشر أو الدراسة

نتائج:

_ في كل تعليمية مختلفة يقدم لنا شيئاً جديداً لكن يبقى على الحقول المعجمية لأنها صلب التحليل المعجمي ، كما في التعليمية الأخيرة اختلف في إضافة الشواهد ، لأنني أنا طلبت منه إضافة الشواهد اللغوية ، حين إضافة كلمة تحديدية في التعليمية (الأمر) يضيف ال chat gpt إلى إجابته بعض التغيرات ويكون أكثر دقة في الإجابة.

كلما انتقلت من تعليمية إلى أخرى كان الذكاء الاصطناعي يتخلى عن الإجابات الجاهزة ليقدم لي تحليلاً مفصلاً على مقاس البحث مما يثبت أنه يتطور مع ذكاء الأمر الموجه إليه؛ فاعتمد في طريقته للتحليل على ربط المعجم بالجانب النفسي للشاعر، وطريقة تحليل العلاقات بين الكلمات وليس فقط سردها.

-لاحظت أن بعض الحقول المعجمية تتسم بالتكرار (حقل الكبرياء والعزة) تكررت في كل الإجابات تقريبا بنفس الكلمات مما يظهر أن التطبيق لديه "نواة صلبة" للمعلومات في قاعدة البيانات يعيد تدويرها.

-رغم دقة الحقول، إلا أن سطحية التطبيق في التمثيل، على أنه أحيانا يكتفي بذكر الكلمة (مثل: السيف) دون ربطها بالسياق الشعري واضح ودقيق داخل البيت، بل يكتفي بتصنيفها العام.

-الجمود في الخلاصة لم تكن نصا نقديا.

الصور رقم 1 "مجموعة الأوامر 12": من الواجهة البرمجية ل chat gpt "قصيدة أبي تمام حبيب بن أوس الطائي، في الرثاء"

لما قدمت ل chat gpt نصا شعريا من ستة أبيات ثم ادخلت له هذا الطلب:

الأمر 1: أريد تحليلا معجميا لقصيدة أبي تمام

فقام التطبيق بتحليل النص تحليلا معجميا ودلاليا منظما، إذ اعتمد التطبيق في هيكلة التحليل على تقسيم الإجابة إلى محاور رئيسية بدأت بتمهيد عام، ثم انتقل إلى تحليل تفصيلي لكل بيت، وصولا إلى تصنيف الحقول الدلالية والخلاصة.

قام ال chatgpt في البداية بتمهيد عام حدّد فيه الغرض الشعري (الرثاء والحماسة) وسمات اللغة المستعملة، مشيرا إلى استخدام "ألفاظ فصيحة" و"تراكيب مركبة" و"كثافة دلالية". وبعدها تطرق للتحليل المعجمي التفصيلي (حسب الأبيات) وفي هذا الجزء، تعامل التطبيق مع كل بيت على حدة من خلال مستويين "المفردات" و"الدلالة المعجمية" كما هو موضح في الصور.

¹ - أقصد بالمجموعة هي مجموعة الأوامر التي وجهتها إلى التطبيق chat gpt من أجل بيان التحليل المعجمي للنصوص الأربعة المختارة.

الصورة رقم 1 تمثل : الواجهة البرمجية¹ ال chat gpt " في تحليله لمقطوعة شعرية من قصيدة أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (231هـ) يرثي بها محمد بن حميد الطوسي من كُبراء قبيلة طيء استشهد في إحدى معارك المعتصم بالله مع الروم، وتصنيفه ديوان الحماسة:

كَذَا فَلْيَجَلِّ الْخَطْبُ وَلْيَفْدَحِ الْأَمْرُ
فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لَمْ يَفُضْ مَاؤُهَا عَذْرُ
تُوقَّيْتُ الْأَمَالَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
وَأَصْبَحَ فِي شُغْلٍ عَنِ السَّفَرِ السَّفَرُ
وَمَا كَانَ إِلَّا مَالٌ مَن قَلَّ مَالُهُ
وَدُخْرًا لِمَنْ أَمْسَى وَلَيْسَ لَهُ دُخْرُ
وَمَا كَانَ يَدْرِي مُجْتَنِدِي جُودِ كَفِّهِ
إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ أَنَّهُ خُلِقَ الْعُسْرُ
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ عَطَّلَتْ لَهُ
فَجَاجُ سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنْتَعَرَ الثَّغْرُ
فَتَى كُلَّمَا فَاضَتْ عُيُونُ قَبِيلَةٍ
دَمًا ضَحِكَتْ عَنْهُ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ

وهذا نصُّ رثائي مختلفٌ عن نص الفخر لأبي فراس الحمداني. وأردتُ أن أعرف كيف يحلل chat gpt نصها شعريا وطلبتُ منه الأمر التالي:

الأمر 1: أريد تحليلًا معجميًا لقصيدة أبي تمام

¹ -تعريف الواجهات البرمجية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI APIS) تعرف الباحثة الواجهات البرمجية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها واجهات مصممة خصيصا لتوفير الوصول إلى إمكانيات الذكاء الاصطناعي ووضائفه.

الواجهات البرمجية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، نورهان سامي فتح الله موسى، المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد56، 2024، ص398.

فقام التطبيق بتحليل النص تحليلًا معجميًا ودلاليًا منظمًا، إذ اعتمد التطبيق في هيكلة التحليل على تقسيم الإجابة إلى محاور رئيسية بدأت بتمهيد عام، ثم انتقل إلى تحليل تفصيلي لكل بيت، وصولًا إلى تصنيف الحقول الدلالية والخلصة.

قام الـ chat gpt في البداية بتمهيد عام حدّد فيه الغرض الشعري (الرثاء والحماسة) وسمات اللغة المستعملة، مشيرًا إلى استخدام "ألفاظ فصيحة" و"تراكيب مركبة" و"كثافة دلالية". وبعدها تطرق للتحليل المعجمي التفصيلي (حسب الأبيات) وفي هذا الجزء، تعامل التطبيق مع كل بيت على حدة من خلال مستويين "المفردات" و"الدلالة المعجمية" كما هو موضح في الصور من 24 إلى 29.

فبدأ في شرح البيت الأول وقام بشرح الكلمات الصعبة (يجل، الخطب، يفدح الأمر، فيض الماء)، وتوضيح معناها اللغوي والاصطلاحي.



الصورة رقم(24)



الصورة رقم(25)

وبعدما شرح التطبيق المفردات انتقل إلى الدلالة المعجمية وربطها بالحقول الدلالية؛ حيث ربط المفردات بمعجم شعوري معين: فالبيت الأول وسمه بـ "معجم الحزن"، والثاني بـ "معجم الفقد والانقطاع" والسادس بـ "معجم الموت والبطولة". وهكذا فعل مع كل الأبيات الشعرية كما هو موضح في الصور التوضيحية.

الدلالة المعجمية:

- معجم الحزن: (الخطب، يفتح، دموع)
- الجملة تحمل معنى: المصيبة عظيمة بحيث لا يُعذر من لم يك عليها

الصورة رقم (26)

(2) «تُوَفِّيَتِ الْأَمَالَ بَعْدَ مَحْمَدٍ / وَأَصْبَحَ فِي شَغْلٍ عَنِ السَّفَرِ السَّفَرُ»

المفردات:

- توفيت الأمل: انتهت وانقطعت
- الأمل: ما يُرجى ويُتوقع
- السفر: الرحيل أو الانتقال (وقد تتكرر للدلالة على التعميم أو التضخيم)

الدلالة:

- معجم الفقد والانقطاع: (توفيت، انتهت)
- استخدام "السفر" مرتين يعطي توكيدا شعوريا: كأن الحركة نفسها توقفت أمام المصيبة

(3) «وَمَا كَانَ إِلَّا مَالٌ مِّن قَلٍّ مَّالُهُ / وَذُخْرًا يَمُنْ أَمْسَى وَلَيْسَ لَهُ ذُّخْرٌ»

المفردات:

- مال: ثروة
- ذخ: ادخار للمستقبل، أو كنز
- قَلٍّ ماله: افتقر
- أمسى: أصبح في حالة

الدلالة:

- معجم اقتصادي/اجتماعي: (مال، ذخ، قلة)
- المعنى: كرمه كان ملجأ للفقراء وكثرا لمن لا يملك شيئا

الصورة رقم (27)

(4) «وَمَا كَانَ يَدْرِي مُجْتَدِي جُودِ كَفِّهِ / إِذَا مَا اسْتَهْلَتْ أَنَّهُ خُلِقَ الْعُسْرُ»

المفردات:

- مجتدي: السائل أو طالب العطاء
- جود كفه: كرمه وعطاؤه
- استهلّت: بدأت أو ظهرت (عالتا في سياق الفجر أو النكاح)
- العسر: الضيق والشدة

وألحظ في البيت الخامس يتخذ التطبيق نفس الطريقة يكتب الصدر و العجز ثم ينتقل للمفردات ويشرحها "فجاج ، عطلت ، إنشعر الثغر ، سبيل الله " ، وبعدها يتطرق للدلالة "معجم الحرب والجهاد".

ثم بعدما عدّد أنماط المعجم الشعري قدم ال chat gpt تصنيفا للحقول الدلالية ، وحددها بأربعة حقول رئيسية هي: " حقل الحزن والموت ، حقل الكرم والجود ، حقل الحرب والجهاد، حقل الذكر والخلود".

الصورة رقم (28)

الدلالة:

- معجم الكرم مقابل معجم الضيق
- المفارقة: السائل عنده لا يعرف معنى العسى، لأن الكرم يمحوه

(5) «أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَن عَظَلَتْ لَهُ / فَجَاجُ سَبِيلِ اللَّهِ وَانْتَعَزَ النَّعْرُ»

المفردات:

- فجاج: الطرق الواسعة بين الجبال
- عظلت: أوقفت أو أهملت
- انتعر النعر: انفتح أو ضعفت الحدود (النعر = موقع دفاعي)
- سبيل الله: الجهاد أو الخير العام

الدلالة:

- معجم الحرب والجهاد: (فجاج، نعر، سبيل الله)
- المعنى: بموته تعطلت طرق الخير والجهاد وأصبح النعر ضعيفاً

الصورة رقم (29)

(6) «فَتَى كَلَّمَا فَاضَتْ عَيُونُ قَبِيلَةٍ / دَمًا ضَحِكْتَ عَنْهُ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ»

المفردات:

- فتى: شاب شجاع كريم
- فاضت العيون دماً: كناية عن شدة الحزن
- الأحاديث والذكر: السمعة والذكر الحسن
- ضحكت الأحاديث: كناية عن حسن الثناء وانتشاره

الدلالة:

- معجم الموت والبطولة: (دم، بكاء، ذكر)
- المفارقة: الحزن العام يقابله خلود الذكر الحسن

ثالثاً: الحقول المعجمية في القصيدة

يمكن تقسيم معجم القصيدة إلى 4 حقول رئيسية:

(1) حقل الحزن والموت

- الخطيب، يفدح، توفيت، دمع، دم

(2) حقل الكرم والجود

فالتحليل

المعجمي يتأسس على البنية المعجمية أولاً ثم المجالات الدلالية وفي الخطوة التحليلية الرابعة قدم الـ chatgpt "ملاحظة أسلوبية وخلاصة"، بحيث أضاف لمسة تحليلية تتجاوز مجرد شرح المفردات، وأشار إلى ما يعتمد عليه أبو تمام في قصيدته من "التكليف الدلالي" و"المفارقة المعجمية" و"التضاد" وأعطى أمثلة عليه مثل (العسر / الجود)، وخلص إلى أن المعجم في القصيدة يشكل شبكة دلالية متداخلة تخدم فكرة رثاء رجل عظيم جمع بين الكرم والجهاد.

وفي نهاية المحادثة -وكعاداته- قام التطبيق بعرض خدمات إضافية على المستخدم بتقديم تحليلات أخرى مثل التحليل البلاغي...، أو شرح الأبيات بطريقة مبسطة... إلخ.

الصورة رقم (30)

- مال، دخر، جود، مجتدي
- (3) حقل الحرب والجهاد
- سبيل الله، الثغر، فجاج
- (4) حقل الذكر والخلود
- الذكر، الأحاديث، الضحك (بمعنى الانتشار)

رابعاً: ملاحظة أسلوبية معجمية

أبو تمام يعتمد على:

- التكتيف الدلالي: كلمة واحدة تحمل أكثر من طبقة معنى
- المفارقة المعجمية: (حزن ← فخر، موت ← خلود)
- التضاد: (العسر/الجود، الموت/الذكر)

الصورة رقم (31)

خلاصة

المعجم في القصيدة ليس مجرد ألفاظ، بل شبكة دلالية متداخلة تخدم فكرة واحدة:

رثاء رجل عظيم كان مصدر كرم وجهاد، قيمته تعطلت قيم كبرى، لكن بقي ذكره خالداً.

إذا أردت، أستطيع أيضاً:

- تحليلًا بلاغيًا (تشبيهات واستعارات)
- أو شرحًا بيّنًا بيّنًا بطريقة مبسطة جدًا
- أو استخراج الصور البيانية فقط

الصورة رقم 2 : الواجهة البرمجية ل chat gpt لمقطوعة أبي تمام الشعرية
لما أعطيت chat gpt تعليمة ثانية

الأمر 2: " أريد تحليلًا معجميًا دقيقًا لقصيدة أبي تمام "

بدأ التطبيق بوضع إطار نظري وتطبيقي للتحليل المعجمي، مبينا أنه لا يقتصر على شرح المفردات فقط بل يمتد ليشمل " الأصل المعجمي للفظ وعلاقته بالسياق، ثم تحديد الحقول الدلالية ورصد العلاقات فيها كالتضاد...." ، ثم قام التطبيق بتقسيم العمل إلى وحدات مرتبة شملت تحليلًا جزئيًا لكل بيت شعري من المقطوعة فقام بتفكيك كل بيت إلى " مفردات ، التحليل الدلالي "؛ ففي البيت الأول مثلاً قام بتفكيك مفرداته وشرحها شرحاً لغوياً دقيقاً " يجل، الخطب، يفدح، فيض الماء عذر" ، وكان يوضح نوع الكلمة (أنها اسم إشارة) مثلاً، ثم لما

انتقل إلى التحليل المعجمي وضح "الحقل الدلالي البارز في البيت ، كلمات قوية ، إستعارة في (فيض الماء)، و العلاقة " .

الصورة رقم(32)

أريد تحليلًا معجميًا دقيقًا لقصيدة أبي تمام

سأقدم لك تحليلًا معجميًا دقيقًا ومنظمًا لقصيدة أبي تمام التي أوردتها، مع التركيز على: المعاني المعجمية للكلمات، الحقول الدلالية، العلاقات بين الألفاظ، وطبيعة المعجم الشعري عند أبي تمام.

أولاً: مفهوم التحليل المعجمي (بشكل تطبيقي)

التحليل المعجمي لا يقتفي بشرح الكلمات، بل يدرس:

- معنى كل لفظ في أصله المعجمي
- علاقته بالسياق
- الحقول الدلالية التي ينتمي إليها
- علاقات التضاد والتترادف والتكثيف الدلالي

ثانيًا: التحليل المعجمي المفصّل للقصيدة

(1) «كَذَا قَلِيلُجَلِّ الْخَطْبُ وَلَيَفْدَحُ الْأَمْرُ / قَلِيْسَ لَعِيْن لَمْ يَفُضْ مَاؤُهَا عُذْرُ»

الصورة رقم(33)

المفردات:

- كذلك: اسم إشارة بمعنى "هكذا"
- يَجَلِّ: يعظم ويشدد (من الجلالة = العظمة)
- الخطب: المصيبة العظيمة أو الأمر الجلل
- يفدح: يثقل ويُرْهِق بشدة
- فيض الماء: السيلان الغزير، ويُستعمل مجازًا للدموع
- عذر: سبب يبرر الامتناع

التحليل:

- حقل دلالي: الحزن والمصيبة
- كلمات قوية ذات شحنة انفعالية عالية: (يجلّ - يفدح - الخطب)
- "فيض الماء" نقل دلالي من الماء إلى الدموع → استعارة معجمية شائعة في العربية
- العلاقة: تضخيم المصيبة إلى درجة لا يُعذر معها عدم البكاء

ألاحظ هنا في البيت الثاني شرح المفردات شرح لغوي دقيق "توفت ، الآمال ، شغل ، سفر " ، وأكد هنا على أن تكرار كلمة " سفر " دلت على التوكيد ، ثم انتقل إلى التحليل؛ حيث ذكر الحقل الدلالي للأبيات، والاستعارة ، و التكرار ، وذكر العلاقة، والتضاد المعجمي ، ونوع الإستعارة والكناية ...

الصورة رقم (34)

(2) «تُؤَقِّتِ الْأَمَالَ بَعْدَ مُحَمِّدٍ / وَأَصْبَحَ فِي شُغْلٍ عَنِ السَّفَرِ السَّفَرُ»

المفردات:

- توقّعت: انتهت وماتت (من الوفاة = الانقطاع)
- الآمال: التوقعات والرغبات المستقبلية
- شغل: انشغال وامتلاء ذهن
- السفر: الرحيل، ويُكرّر للتوكيد

التحليل:

- حقل دلالي: الفقد والانقطاع
- "توقّعت الآمال" نقل الموت من الإنسان إلى المعنى المجرد → تجسيد معجمي
- تكرار "السفر" = تكثيف دلالي للتوقف التام
- العلاقة: موت الشخص أدى إلى موت الأمل والحركة

(3) «وَمَا كَانَ إِلَّا مَالٌ مِّن قَلٍّ مَّالُهُ / وَذُخْرًا لِّمَن أَمْسَى وَلَيْسَ لَهُ ذُّخْرٌ»



المفردات:

- مال: الثروة

الصورة رقم (35)

المفردات:

- مال: الثروة
- قَلٍّ مَّالُهُ: اقتقر
- ذخر: ما يُدَّخَر للزمن أو الحاجة
- أمسى: أصبح أو دخل في حالة

التحليل:

- حقل دلالي: الاقتصاد والكرم
- "مال" و"ذخر" كلمات مادية لكنها تُستخدم في سياق أخلاقي (الكرم)
- تضاد معجمي:
- قِلَّة المال ↔ كثرة العطاء
- لا يملك ↔ يُعطي
- التحويل الدلالي: المال يتحول إلى رمز للتجدة لا للادخار

(4) «وَمَا كَانَ يَدْرِي مُجْتَدِي جُودَ كَيْفِهِ / إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ أَنَّهُ خُلِقَ الْعُسْرُ»



المفردات:

- مجتدي: طالب العطاء (من الاجتهاد = السؤال)

الملاحظ في البيتين الخامس والسادس أن التطبيق كان يستخرج المفردات الصعبة "سبيل الله، عطلت، فجاج، إنثغر"، و يشرحها بالتدقيق، ثم ينتقل إلى التحليل فيورد فيه "الحقل الدلالي وبين نوع ألفاظه" ألفاظ عسكرية"، ثم تحليل الجمل ذات المعنى البلاغي (المجاز، مبالغة) وبيان العلاقة بينها.

الصورة رقم (36)

المفردات:

- مجتدي: طالب العطاء (من الاجتهاد = السؤال)
- جود: الكرم
- استهلكت: ظهرت أو بدأت
- العسر: الشدة والضيق

التحليل:

- حقل دلالي: الكرم مقابل الفقر
- "جود كفه" = كتابة معجمية عن العطاء المستمر
- "كُلِّق العسر" = تشخيص (تجسيد العسر ككائن حي)
- العلاقة: الجود يمحو معنى العسر عند السائل

5) «أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ عَظَّلَتْ لَهُ / فِجَاجُ سَبِيلِ اللَّهِ وَانْتَعَرَ التَّغَرُّ»

المفردات:

- سبيل الله: طريق الجهاد أو الخير
- عَظَّلَتْ: أوقفت أو تعطلت
- فِجَاج: الطرق الواسعة بين الجبال
- انتعر: مضى الحاسنة أم الحارث

الصورة رقم (37)

• اسعر: موضع الخراسه او الحدود

• انتعر: انفتح وضعف

التحليل:

- حقل دلالي: الحرب والجهاد
- ألفاظ عسكرية دقيقة: (تعر - فجاج - سبيل)
- "تعطيل الفجاج" = توقف الحركة الجهادية
- "انتعر التعر" = ضعف الدفاع
- العلاقة: موت الرجل = انهيار منظومة الجهاد

6) «فَتَى كُلَّمَا فَاضَتْ عُيُونُ قَبِيلَةٍ / ذَمًّا ضَجَّكَتْ غَنَةُ الْأَحَادِيثِ وَالذِّكْرِ»

المفردات:

- فتى: شاب شجاع كريم
- فاضت العيون ذمًا: كتابة عن شدة الحزن
- الذكر: السمعة
- الأحاديث: الكلام المتداول

التحليل:

وفي عنوان جديد وسمه بـ "الحقول المعجمية العامة في القصيدة"، نجد أنه يلخص المعجم العام للقصيدة في أربعة حقول رئيسية " حقل الحزن والموت، حقل الكرم، حقل الحرب والجهاد، حقل الخلود والذكر"، ولكل حقل مفرداته الخاصة. وكذلك تطرق لعنوان "خصائص المعجم الشعري عند أبي تمام"؛ بحيث استنبط سمات "فنية" لمعجم أبي تمام وهي "الكثافة الدلالية، نقل المعجم من المحسوس إلى المجرد، التضاد المعجمي، والميل إلى المعجم الجزيل القوي".

الصورة رقم(38)

التحليل:

- حقل دلالي: الموت والخلود
- "فاضت العيون دماً" = مبالغة معجمية في الحزن
- "ضحكت الأحاديث" = مجاز عن انتشار الذكر الحسن
- علاقة تضاد:
- اليكاء → الذكر الحسن
- الموت → الخلود

ثالثاً: الحقول المعجمية العامة في القصيدة

(1) حقل الحزن والموت

- الخطب، توفيت، يقدح، دمع، دم

(2) حقل الكرم

- مال، ذخر، جود، مجتدي

(3) حقل الحرب والجهاد

- سبل، الله، التغر، الفحاح، انتغر

الصورة رقم(39)

(4) حقل الخلود والذكر

- الذكر، الأحاديث، الضحك (بمعنى الانتشار)

رابعاً: خصائص المعجم الشعري عند أبي تمام

1. كثافة دلالية عالية
 - الكلمة الواحدة تحمل أكثر من معنى (مثل: الخطب، الذكر)
2. نقل المعجم من المحسوس إلى المجرد
 - الآمال تموت، العسر يخلق، الأحاديث تضحك
3. التضاد المعجمي
 - موت → خلود
 - فقر → جود
 - حزن → ذكر حسن
4. الميل إلى المعجم القوي الفخم
 - كلمات جزلة: (يقدح، انتغر، فحاح)

سمة الترتيب والتنظيم والربط في تحليل الـ chqt gpt:

قدم التطبيق قيماً مضافة تتمثل في التنظيم الهيكلي بحيث قدم المعلومات في شكل نقاط وعناوين ظاهرة وواضحة " أولاً، ثانياً، ثالثاً، رابعاً ، " ، مما يسهل فهم الترتيب، كذلك لم يكتف بالشرح اللغوي بل ربط بين انتقاء الألفاظ و بين العلاقة أو الغرض " مثل ربط موت فرد بانهيار منظومة الدفاع في حقل الحرب " .

ألاحظ في الأخير أنه انتهى بتقديم " خلاصة دقيقة " تربط بين معجم القصيدة والفكرة المركزية وهي تحويل موت الفرد إلى حدث لغوي وقيمي خالد .

وكالمعتاد مع كل تعليمة يقدم لنا خياراً إضافياً، فقدم لنا أسفل الصفحة خيارات لتقديم تحليل إضافي مثل " جدول معجمي، أو تحليل بلاغي، أو تلخيص، وهذا يشير إلى قدرة التطبيق على

التفاعل مع مستويات مختلفة من التحليل اللساني و الأدبي، وجُهوزيته المطلقة لأيّ أمرٍ موالي دون عجز.

الصورة رقم(40)

خلاصة دقيقة

المعجم في القصيدة يقوم على شبكة مترابطة من:

- ألفاظ الحزن والموت
- ألفاظ الكرم والجهد
- ألفاظ الخلود والذكر

والفكرة المركزية المعجمية هي:

تحويل موت الفرد إلى حدث لغوي شامل يمسّ القيم (الكرم، الجهد، الذكر)، بحيث تصبح الكلمات نفسها وسيلة لتخليد الميت.

إذا أردت، أستطيع أيضًا أن أقدم لك:

- جدولاً معجميًا لكل كلمة (مع معناها ونوعها)
- أو تحليلًا بلاغيًا موازيًا للتحليل المعجمي
- أو تلخيصًا جاهزًا لامتحان بطريقة بسيطة جدًا

الصور رقم 3: من الواجهة البرمجية لـ chat gpt "مقطوعة شعرية من قصيدة أبي تمام"

الأمر 3: ما مفهومك للتحليل المعجمي لقصيدة أبي تمام ؟

قام التطبيق بتحليل القصيدة من منظور لغوي معجمي منهجي، متجاوزا مجرد شرح المفردات لتفكيك البنية الدلالية للنص.

ألاحظ أن التطبيق حلل النص باعتماده على أسلوب التفكيك وإعادة التركيب، وهذا يظهر في:

أولا استخراج المعنى الأصلي للكلمة كما بدت في القواميس.

ثانيا ربط الكلمة بموقعها داخل البيت الشعري لفهم سياقها.

ثالثا تجميع المفردات ذات الحقل الدلالي المشترك.

رابعا رصد الروابط بين الألفاظ مثل التضاد والترادف.

فنجد أن التطبيق قدم لنا هيكلًا منظمًا يتكون من أربعة محاور رئيسية ، كما هو موضح في الصور .

لاحظت أولاً في البداية قدم "التطبيق تعريف التحليل المعجمي في الشعر" في شكل نقاط، ثم انتقل للعنوان الثاني "كيف يطبق على شعر أبي تمام؟"، أجاب عن هذا السؤال، ثم ذكر على ما يركز في تحليله وقدم أمثلة محددة.

الصورة رقم(41)

ما هو مفهومك للتحليل المعجمي لقصيدة أبي تمام

التحليل المعجمي لقصيدة أبي تمام يعني دراسة ألفاظ القصيدة نفسها دراسة دقيقة من حيث معناها في اللغة، وكيفية اختيارها، وطريقة توظيفها داخل النص الشعري، قبل الانتقال إلى البلاغة أو الفكرة العامة. بمعنى آخر: هو تحليل "مادة اللغة" التي بُنيت منها القصيدة.

أولاً: تعريف التحليل المعجمي في الشعر

- هو دراسة الكلمات في النص من خلال:
- معناها في المعجم (الدلالة الأصلية)
- معناها داخل السياق الشعري (الدلالة السياقية)
- الحقول الدلالية التي تنتمي إليها
- العلاقات بين الألفاظ (تضاد، ترادف، تكثيف، انتقال دلالي)

الصورة رقم(42)

ثانياً: كيف يُطبّق على شعر أبي تمام؟

في شعر أبي تمام خصوصاً، لا يكون التحليل المعجمي مجرد شرح مفردات، لأن لغته:

- فخمة ومكثفة
 - تعتمد على المجاز وتحويل المعاني
 - تنقل الكلمات من معناها الخسي إلى معنى ذهني أو رمزي
- لذلك التحليل المعجمي عنده يركز على:

1) المعنى المعجمي للكلمة

مثل:

- "الخطب" = المصيبة العظيمة
- "الآخر" = ما يُلّاخر

2) التحول الدلالي (المجازي)

مثل:

- "توقّف الآمال" → الآمال لا تموت حرقاً، لكن الشاعر جسّدّها
- مكان دفاعي إلى كائن يمكن أن "ينفتح"

Dictor Ctrl + Shift + D

ألاحظ أنه قدم عناوين مرقّمة (من 1 إلى 4) وقدم تعليقاً مع التمثيل من البيت الشعري بعد هذا قدم لي عنوان، وهو "الهدف من التحليل المعجمب لقصيدة أبي تمام"، فخلص الإجابة نقاط متتالية. قدم في النهاية "خلاصة دقيقة" تلخص أن التحليل المعجمي هو وسيلة لفهم كيفية بناء المعنى الشعري من داخل اللغة نفسها.



الصورة رقم (43)

فكان أسلوبه في الإجابة نقديا أكاديميا يشبه ذاك المستخدم في الدراسات الأدبية والنقدية والبلاغية، وفي النهاية ظل الـ chatgpt وفيًا لمنهجه في الخاتمة حيث قدم لي خياراً معرفياً مختلفاً نموذجاً للإجابة في امتحان أو تحليلاً معجمياً مختصراً.



الصورة رقم (44)

الصور رقم 4: من الواجهة البرمجية لـ chat gpt "قصيدة أبو تمام".

لما أعطيت chat gpt تعليمة

الأمر 3: بصفتك خبيراً لغوياً وباحثاً في الدراسات المعجمية اكتب تحليلاً معجمياً
لقصيدة أبي تمام مع استخدام الشواهد اللغوية

في هذا الأمر وحين إضافة عبارة (بصفتك خبيراً لغوياً) يُبدي الـ chat gpt ملامح تقمّص دور الخبير اللغوي والباحث في الدراسات المعجمية؛ حيث يقوم ببناء خطة تحليلية متكاملة مقسمة إلى مقدمة، وستة حقول دلالية، ثم خاتمة تركيبية.

يبدأ أولاً بتقديم تمهيد حول التحليل المعجمي لقصيدة أبي تمام، ثم ينتقل إلى الحقول الستة بحيث يقوم بتصنيف مفردات النص إلى مجموعات كبرى يجمعها معنى مشترك، ثم يستخرج الألفاظ المركزية من القصيدة ويشرح المعنى الأصلي، وينتقل إلى المعنى السياقي، وأيضاً يقوم برصد العلاقات البنوية.

ومن أمثلة ذلك:

بدأ بحقل الحزن والمصيبة ، فأخذ يستخرج الكلمات التي تدل على هذا الحقل مع ذكر دلالتها ويشرحها شرحاً مرتبطاً بالسياق فكلمة خُطِب في المعجم هي الأمر ذو الشأن وتُستعمل فقط في "الأمر العظيم من الشدائد".

ألاحظ ثانياً في حقل الفقد والانقطاع أنه ربط بين صدر البيت وعجزه، كما قدم رؤيةً بلاغيةً في الاستعارة الموجودة في عبارة "وفاة الآمال" حيث قال: "إن إسنادَ فعل الوفاة إلى الآمال يمثل تجسيداً معجمياً (personification) حيث تتحول المفاهيم الذهنية إلى كائنات قابلة للموت" الصورة رقم 47.

كما ألمح أيضاً إلى ظاهرة التكرار ودلالاتها في النص.

وقدم ثالثاً الحقل المعجمي للكرم والاقتصاد الأخلاقي بحيث استخرج الكلمات الصعبة في البيت وقام بشرح كيف تحول "المال من قيمة مادية إلى قيمة أخلاقية مرتبطة بالمديح . الصورة رقم 48.

الصورة رقم (45)

بصفتك خبيراً لغوياً وباحثاً في دراسات المعجمية اكتب تحليلاً معجمياً لقصيدة
أبي تمام مع استخدام الشواهد اللغوية المناسبة



سأقدم لك تحليلاً معجمياً بصياغة أكاديمية، كما تكتب في الدراسات اللغوية، مع الاستشهاد بألفاظ النص وتحليلها داخل
بنيتها الدلالية.

تحليل معجمي لقصيدة أبي تمام

تمهيد

يقوم التحليل المعجمي لقصيدة أبي تمام على تفكيك البنية اللغوية للنص الشعري، من خلال دراسة المفردات في
مستواها المعجمي الأصلي، ثم رصد تحولاتها الدلالية داخل السياق، والكشف عن الحقول المعجمية المهيمنة، والعلاقات
الرابطة بين الألفاظ (التضاد، التوازي، التكتيف الدلالي). وتتميّز لغة أبي تمام بكونها لغة عالية الكثافة، تعتمد على النقل
المجازي والتوليد الدلالي، مما يجعل المعجم الشعري عنده بنيةً فكرية قبل أن يكون مجرد وعاء لغوي.



الصورة رقم (46)

أولاً: الحقل المعجمي للحزن والمصيبة

تفتتح القصيدة بنبرة حزن متصاعد عبر ألفاظ ذات شحنة انفعالية عالية، كما في قوله:

«كَذَا قَلِيلٌ مِنَ الْخَطْبِ وَلَيْفَ دَحْ أَمْرٌ»

- الخطب في المعجم يدل على الأمر العظيم من الشدائد.
- يفدح من الفداحة، أي الثقل والشدّة التي تُرهق النفس.
- يجلّ من الجلالة بمعنى العظم.

يتشكّل هنا حقل دلالي قائم على التضخيم المعجمي للمصيبة، حيث تتدرج الألفاظ من "الخطب" إلى "يفدح" وصولاً إلى "الإجلال"، مما يعكس تصعيداً لغوياً مقصوداً لتكثيف أثر الفقد.

ويتعرّز هذا الحقل في قوله:

«قَلَيْسَ لَعَيْنٍ لَمْ يَقْضِ مَاؤُهَا غُذْرٌ»

حيث تتحول "العين" إلى وعاء مائي، و"فيض الماء" استعارة معجمية للدموع، مما يدل على انتقال الدلالة من الحسي (الماء) إلى الانفعالي (البكاء).

وبنفس الطريقة يُتابع chatgpt تحليله المعجمي لأبيات أبي تمام، ويُلفت دائماً إلى البُعد الرثائي في النص حيث وضح في الحقل الدلالي الخامس كيف وظف الشاعر الكلمات لخدمة غرض الرثاء والمديح. وأبرز في الحقل الأخير "الحقل المعجمي للذكر والخلود" المنحى البلاغي المرتبط بالتحليل المعجمي حيث استخرج التركيب المجازي واستظهر المفردات مع ذكر دلالتها، وحلل كيف يتحول "الذكر الحسن" إلى بديل لغوي عن الموت البيولوجي.

الصورة رقم (47)

ثانياً: حقل الفقد والانقطاع

يبرز هذا الحقل في قوله:

«تُؤَيِّتِ الْأَمَالَ بَعْدَ مُخَمِّ»

- توقّت: في الأصل اللغوي تدل على الاستيفاء أو الإمامة، وقد نُقلت هنا إلى "الآمال"، وهو انتقال دلالي من المحسوس إلى المجرد.
- الآمال: جمع أمل، أي التطلعات المستقبلية.

إن إسناد فعل الوفاة إلى "الآمال" يمثل تجسيداً معجمياً (personification)، حيث تتحول المفاهيم الذهنية إلى كائنات قابلة للموت.

ويتعرّز المعنى في:

«وَأَصْبَحَ فِي شَعْلٍ عَنِ السَّقَرِ السَّقَرُ»

حيث يتكرر لفظ "السفر"، وهو تكرار معجمي يؤدي وظيفة التوكيد الدلالي، ويُنتج معنى الانقطاع الكامل للحركة.

الصورة رقم (48)



يختمُ chatgpt تحليله بما يسميه: خاتمة تركيبية قدم فيها ملخصاً نقدياً "النتائج اللغوية" يوضح أن معجم أبي تمام في هذه القصيدة لا يعمل بشكل معزول ، بل عن طريق "شبكة دلالية متداخلة" تعتمد على أربع تقنيات مهمة "تجسيد، تضاد دلالي ، تكثيف معجمي ، الانزياح". وكما موضح في نهاية الصورة قدم لي خياراً إضافياً "إذا أردتتحويل هذا التحليل إلى مقال.....".

ألاحظ أن ما قدمه التطبيق هو نموذج محاكاة للتحليل الأكاديمي ، حيث وفق في الربط بين الدلالة المعجمية والوظيفة الجمالية للنص مما يجعله أداة مساعدة قوية في صياغة الخطط البحثية أو استخراج المؤشرات اللغوية الأولية للنصوص الأدبية .

الصورة رقم (49)



سادساً: الحقل المعجمي للذكر والخلود

في قوله:

«قَتْنِيْ كَلِّمًا فَاضَتْ عُيُونُ قَبِيْلَةٍ / دَمًا صَتَجَتْ غَنَّةُ الْأَحَادِيْثِ وَالذِّكْرِ»

- فاضت العيون دماً: تركيب مجازي يدل على شدة الحزن.
- الأحاديث والذكر: دالان على السمعة والخلود.

يتم هنا تحويل الحزن الجماعي إلى مقابل دلالي للخلود، حيث يصبح "الذكر" حياة لغوية بديلة عن الموت البيولوجي.

الصورة رقم(50)

خاتمة تركيبية

يتأسس المعجم الشعري في هذه القصيدة على شبكة دلالية متداخلة تقوم على أربعة محاور كبرى:

1. الحزن والموت (الخطب، توفيت، الدمع)
2. الكرم والقيم الاجتماعية (المال، الذخر، الجود)
3. الحرب والجهاد (التغر، الفجاج، سبيل الله)
4. الخلود والذكر (الأحاديث، الذكر)

وتكمن خصوصية أبي تمام في أنه لا يستخدم الألفاظ بوظيفتها المعجمية المباشرة، بل يعيد إنتاجها داخل نظام دلالي جديد يقوم على:

- التجسيد (تحويل المعاني إلى كائنات)
- التضاد الدلالي
- التكنيف المعجمي
- الانزياح من المعنى الحسي إلى المجرد

وبذلك تتحول القصيدة إلى بنية معجمية مركبة، تتجاوز المعنى القاموسي إلى بناء رؤية فكرية ولغوية متكاملة.

إذا أردت، يمكنكني تحويل هذا التحليل إلى مقال جامعي جاهز للتسليم أو تلخيصه في نقاط للحفظ السريع.

الصورة رقم(51)

الصور رقم1(المجموعة الأوامر3): من الواجهة البرمجية لـ chat gpt " نص أدبي نثري بعنوان: اللسان للجاحظ.

وقمتُ باختيار النص النثري حتى يُتَبَيَّنَ الفرق بين التحليل المعجمي الآلي للنصوص. النص: " اللسان هو أداة يظهر بها البيان، وشاهد يعبر عَنِ الضمير، وحاكم يفصل الخطاب، وناطق يرد به الجواب، وشافع تدرك به الحاجة، وواصف تعرف به الأشياء، وواعظُ ينهى عَنِ القبيح، ومُعزٍ يرد الأحزان، ومُعْتَذر يدفع الضغينة، وملهِ يونق الأسماع، وزارع يحرث المودة، وحاصد يستأصل العداوة، وشاكر يستوجب المزيد، ومادح يستحق الزلفة، ومؤنس يذهب بالوحشة"¹

الصورة رقم 1: من الواجهة البرمجية لـ chat gpt " نص أدبي نثري بعنوان: اللسان للجاحظ".

¹ الجاحظ –أبو عثمان عمرو بن بحر- (255هـ)، البيان والتبيين، تحقيق: ، ج:1، ص.

لما أعطيت chat gpt تعليمة بالأمر الأول:

الأمر 1: أريد تحليلا معجميا لهذا النص الأدبي

اعتمد التطبيق منهجية تفكيكية إحصائية ثم دلالية، بحيث لم يكتف بسرد معاني المفردات، بل ربطها بالسياق الوظيفي للنص، فبدأ التطبيق بتحديد "اللسان ووظائفه" كركيزة أساسية يدور حولها النص، ثم انتقل إلى تحليل المعنى الحقيقي والمعنى السياقي "بين المعنى اللغوي المجرد للكلمة وبين الدلالة. قدم التطبيق تحليلا مفصلا لست عشرة مفردة 16 مأخوذة من النص. فبدأ بتحليل للمفردات "اللسان، البيان، الضمير، يفصل الخطاب، ناطق، الجواب"، موضحا أن اللسان ليس مجرد عضلة، بل هو أداة للتفريق بين الحق والباطل وإظهار ما في النفس.

قدم الـ chatgpt لتحليله بعرضٍ للثنائيات:

ذكر في اللسان "المعنى الحقيقي، والمعنى المجازي"، وذكر في البيان "الدلالة، والسياق"، وفي الضمير "المعنى، العلاقة".

الصورة رقم (52)

اللسان هو أداة يظهر بها البيان، وشاهد يعبر عن الضمير، وحاكم تفصل الخطاب، وناطق تُرد به الجواب، وشافع تُدرك به الحاجة، وواصف تُعزف به الأشياء، وواعظ ينهي عن القبيح، ومعز يبرد الأحران، ومعتذر يرفع الضعينة، ومُلِّق يوثق الأسماع، وزارع يحرق المودة، وحاصد يستأصل العداوة، وشاكر يستوجب المزيد، ومادح يستحق الألفة، ومؤنس يذهب الوحشة.

أريد تحليلا معجميا لهذا النص الأدبي



النص الذي قدمته غنيّ بالألفاظ ذات الدلالات المتعددة، ويعتمد على حقل معجمي واحد هو اللسان ووظائفه. فيما يلي تحليل معجمي يبرز أهم المفردات ودلالاتها:

1. اللسان

- المعنى الحقيقي: عضو في الفم.
- المعنى المجازي في النص: أداة الكلام والتعبير والتواصل.

التحليل المعجمي الآلي للنص النثري:

منهج التحليل المعجمي الآلي للنص النثري الذي يقدمه الـ chatgpt يقوم على:

1- تحديد الحقل المعجمي للنص

2- شرح المفردات التي تنضوي تحت هذا الحقل؛ ونلاحظ أن الـ chatgpt يُبرز ذاتيّته

النقدية إزاء المفردات في النص فحين تكون هناك ألفاظ مخصوصة يشير إلى ذلك مثلما

فعل مع المفردات ذات الطابع "اجتماعي ونفسي"، بحيث ركز عليها "شافع، معز، معتذر،

زارع المودة، حاصد العداوة" ليوضح كيف صوّر النصُّ اللسانَ كأداة لإصلاح العلاقات أو إفسادها، وتناول مفردات "واعظ شاكر، ماح" لربط اللسان بالقيم السلوكية.

2. البيان

- الدلالة: الإيضاح والفصاحة.
- في السياق: قدرة اللسان على إظهار المعاني بوضوح.

3. الضمير

- المعنى: ما يختلج في النفس من أفكار ومشاعر.
- العلاقة: اللسان شاهد يُظهر ما في الداخل.

4. يفصل الخطاب

- يفصل: يحسم ويقطع.
- الخطاب: الكلام أو القول.
- الدلالة: اللسان أداة للحكم والتمييز بين الآراء.

5. ناطق / الجواب

- ناطق: متكلم.

الصورة رقم(53)

5. ناطق / الجواب

- ناطق: متكلم.
- الجواب: الرد.
- الدلالة: وظيفة اللسان في التفاعل والحوار.

6. شافع / الحاجة

- شافع: وسيل.
- الحاجة: الطلب أو الغرض.
- الدلالة: اللسان وسيلة لقضاء الحاجات.

7. واصف / الأشياء

- واصف: يبيّن الصفات.
- الأشياء: الموجودات.
- الدلالة: تسمية العالم وفهمه عبر اللغة.

الصورة رقم(54)

كما نلاحظ أن الـ chatgpt يعتمدُ الاختصار في تقديم دلالة الكلمة دون الخوض في تفرعاتها المعجمية؛ فمثلا في كلمات "واعظ ، القبيح" ذكر المفردة ومعناها والدلالة التي تحملها، وشرح كلمة "القبيح: ما يستنكر"، في حين لو أن المعجم التقليدي نجده لا يتعامل هكذا مع المفردة، فلو تصفحناه سنجده يقدم لنا مسرداً للكلمات المشتقة مثلا في كلمة القبيح " قبح، قبحا، وقباحة، القبح، القبيح ، المقباح، البشاعة قبح الوجه ، الشناعة في القول والفعل..." ويعتمدُ التحليل المعجمي عند الـ chatgpt على تقديمه للثنائيات المفرداتية بشكل كبير ومنها يستخرج دلالاتها وقيمها اللغوية في النص.

الصورة رقم(55)

8. واعظ / القبيح

- واعظ: ناصح.
- القبيح: ما يُستنكر.
- الدلالة: الدور الأخلاقي للكلام.

9. معز / الأحران

- معز: مُحفّف.
- الأحران: المشاعر السلبية.
- الدلالة: أثر الكلام في التحفيف النفسي.

10. معتذر / الضغينة

- معتذر: طالب الصفح.
- الضغينة: الحقد.
- الدلالة: اللسان أداة لإصلاح العلاقات.



الصورة رقم(56)

11. مُلِّ / الأسماع

- مُلِّ: مُمتّع.
- الأسماع: حاسة السمع.
- الدلالة: الجانب الجمالي والترفيهي للكلام.

12. زارع / المودة

- زارع: مُنشئ.
- المودة: المحبة.
- الدلالة: الكلام يبني العلاقات.

13. حاصد / العداوة

- حاصد: مُزيل.
- العداوة: الكراهية.
- الدلالة: الكلام يقضي على النزاعات.



وفي هذا المسلك التحليلي القائم على الإيضاح والترتيب والترقيم يبدو تطبيق chat gpt في مخرجاته منظماً جداً فهو يبرز نتائجه على شكل نقاط مرقمة، مع استخدام خط غليظ للعناوين لتسهيل الفهم والقراءة، كما قدم التطبيق نموذجاً للمعجم السياقي بحيث يحلل ويستنبط الأبعاد النفسية والاجتماعية التي أراد الكاتب إيصالها عبر تلك المفردات .

في هذه الصورة الأخيرة 58 قدم التطبيق " خلاصة معجمية حيث " قام بتجميع الكلمات في مجموعات دلالية (عقلية ، اجتماعية، نفسية، أخلاقية) مما يعطي نظرة شمولية للنص؛ فبدأ في الخلاصة بتحديد الحقل المهيمن " تواصل .."، وانتقل إلى الملاحظة، بحيث أشار التطبيق الى تكرار " ناطق ، شافع ..."، واستنتج أن هذا التكرار يدل على " حيوية اللسان ..."

الصورة رقم (57)

14. شاكر / المزيّد

- شاكر: مُعْتَبَرٌ عن الامتنان.
- المزيّد: الزيادة.
- الدلالة: الشكر بالكلام يجلب الخير.

15. مآدح / الألفة

- مآدح: مَثْنٍ.
- الألفة: الانسجام.
- الدلالة: المدح يعزز الروابط الاجتماعية.

16. مؤنس / الوحشة

- مؤنس: مُزِيلٌ للوحدة.
- الوحشة: العزلة.
- الدلالة: الكلام يحقق الأُنس الاجتماعي.

الصورة رقم (58)

خلاصة معجمية:

- الحقل المعجمي المهيمن: التواصل والتعبير الإنساني.
- تكرار صيغ اسم الفاعل (ناطق، شافع، واصف...) يدل على حيوية اللسان وتعدد وظائفه.
- المفردات تتوزع بين:
 - دلالات عقلية (البیان، الضمير)
 - اجتماعية (المودة، الألفة)
 - نفسية (الأحزان، الوحشة)
 - أخلاقية (القيح، الشكر)

إذا أردت، يمكنني أيضًا تقديم تحليل بلاغي أو أسلوبى للنص.

في الأخير قدم التطبيق خيارا إضافيا حول تقديم مستويات أخرى من التحليل (بلاغي أو أسلوبى)، مما يبين استيعابه لمفهوم التحليل المعجمي، وفهمه للتدرج في مستويات النقد الأدبي.

الصورة رقم 2: من الواجهة البرمجية ل chat gpt "نص أدبي نثري بعنوان: اللسان للجاحظ". لما أعطيت chat gpt تعليمة أخرى بإضافة كلمة "دقيقا":

الأمر 2: أريد تحليلا معجميا دقيقا لهذا النص الأدبي

في التحليل المعجمي الدقيق سجلتُ ست ملاحظات:

الملاحظة الأولى: أنه أبقى على ذكره للحقول -كما هو موضح في الصور-، و يظهر أن التطبيق وهو يقوم بدور المحلل اللغوي للنص النثري المذكور ظلّ يركز على قيمة "اللسان"، ومهما تغير السؤال أو طالت المحادثة مع التطبيق لكنه يبقى على منهجيته في الإجابة وبنفس التنظيم والترتيب، بحيث قام بدراسة تحليلية منظمة جدا مقسمة إلى نقاط مرقمة وعناوين فرعية، مع استخدام الرموز.

الملاحظة الثانية: أن ال chat gpt قدم تحليلاً بنوياً معجمياً متكاملًا للنص؛ بحيث سرد الكلمات وصنفها وفق مستويات دقيقة كما هو موضح في الصور من 59 إلى 64، فبدأ أولاً بتحديد المعجم المركزي "اللسان" بوصفه النواة التي يحوم حولها النص موضحاً انتقالها من المعنى المادي إلى المعنى المجازي، ثم قام بتصنيف مفردات النص إلى خمسة حقول كبرى "حقل القول، حقل التأثير العقلي، حقل العلاقات الاجتماعية، الحقل النفسي، الحقل الإجتماعي".

الصورة رقم(59)



الصورة رقم(60)

وختم التحليل بصيغة معجمية حيث عرض لخصائص المعجم في النص و لخصها في أربع نقاط:



معجم متنوع المجالات / معجم حركي / معجم تقييبي / معجم تصويري

الملاحظة الثالثة: قام تطبيق الـ chatgpt في الدراسة الاشتقاقية (الجدور) ببرد الكلمات إلى أصولها الثلاثية مثل (ب ي ن "البيان"، ف ص ل "يفصل")، وشرح المعنى الأصلي لكل جذر، وهو ما يسمى بـ "التأصيل المعجمي"، وألاحظ أن هذه الخطوة في التحليل الصورة رقم (61)



المعجمي وهي "دراسة الجذور" لم ترد في إجابته السابقة وإنما وردت في الإجابة التي طُوبِ فيها بالتدقيق في التعليم الثانية.

الملاحظة الرابعة: ركز الـ chatgpt في بيانه للصيغ الصرفية داخل النص على ما أسماه "هيمنة صيغة اسم فاعل"، بحيث استخرج الكلمات التي على وزن اسم فاعل (ناطق، واصل، واعظ....)، وبعدها استنتج أن هذه الصيغة تدل على الثبات والاستمرار وهي الصفة التي يتسم بها الفعل اللساني في الطبع الإنساني.

الصورة رقم (62)



الملاحظة الخامسة: استخرج الـ chatgpt العلاقات الدلالية في النص علاقات التضاد (الألفة / الوحشة) ، والترادف الجزئي، مما يبرز غنى النص رغم قصره وهذا واحدٌ من علامات النبوغ البلاغي في كلام الجاحظ.

الملاحظة السادسة: استطاع تطبيق الـ chatgpt أن يتعامل مع المعجم المجازي (الاستعاري) بنجاح؛ حيث حلل الصور الاستعارية مثل " زارع المودة " و"حاصد العداوة " و" يفصل الخطاب"، موضحة استعارة معجم الزراعة لخدمة المعنى الأخلاقي والقيمي داخل النص.



الصورة رقم (63)

وانتهى التحليل وفق صيغة الأمر 3 بتقديم الـ chatgpt " خلاصة دقيقة " تلخص فلسفة النص، مما يثبت قدرته على تفكيك النصوص الأدبية معجمياً وليس مجرد فهم سطحي للمعاني. وفي نهاية الأمر قدم التطبيق خياراً إضافياً لتحويل هذا التحليل إلى فقرة معدة للاختبار أو إضافة تحليل بلاغي مكمل لقدّم التطبيق " خريطة مفصلة " معجمية للنص الأدبي، تحول فيها الكلام المرسل إلى وحدات قابلة للدراسة و الإحصاء، ومنهجاً في التحليل المعجمي الذي بتغيير صياغة الأوامر يمكن أن يضاهي ما يفعله الجهد البشري.

الصورة رقم(64)



الصورة رقم 3 : من الواجهة البرمجية لـ chat gpt "نص أدبي نثري بعنوان اللسان للجاحظ"
لما قدمت لـ chat gpt التعليمات الثلاثة:

الأمر 3: ما مفهومك للتحليل المعجمي لهذا النص الأدبي بشكل مختصر؟

- قدم لي التطبيق في الإجابة تعريفاً مركزاً للتحليل المعجمي، فركز على النقاط التالية :
- _ دراسة الألفاظ من حيث المعاني الحقيقية .
 - _ الجذور اللغوية والحقول الدلالية.
 - _ العلاقات اللغوية " الترادف / التضاد ".
 - _ الهدف النهائي " كشف عن شبكة المعاني ".

نلاحظ ان التطبيق حلل السؤال بتفكيكه إلى معطين ، فأولا قام بتحديد السؤال ضمن ما يحمله جوهر النص الأدبي، بحيث استحضر المصطلحات المفتاحية " حقول دلالية، جذور، ترادف " ثم انتقل ثانيا إلى التقييد بالمطلوب، بحيث استجاب فورا لكلمة " مختصر "، مما أدى إلى تخطي الشرح المفصل وانتقل مباشرة إلى " الماهية ".

مقارنة مع التعليمات السابقة ففي هذه التعليمات نجد اختلافا في الإجابة، بحيث كانت الإجابة تتألف من المعطيات التالية:

- قدم الإجابة في فقرة واحدة وشاملة، مبتعدا عن الشرح لماذا وكيف يتمسك بماهو، أعطانا زبدة الموضوع للقارئ، اعتمد على أهم الأفكار أو ما نسميه بـ (رؤوس الأقسام).

- قدم الإجابة في هيكل منظم، حيث كان يشرح الآليات اللسانية العميقة وخلفيات المصطلحات، تهدف لشرح المفهوم والتعمق فيه ، وكانت الإجابة تفصيلية تشمل أمثلة تطبيقية من النص الأدبي .

- تطبيق chatgpt بارع في الالتزام بالمحددات التي تفرضها عليه الأوامر (التعليمات/prompts)، فبمجرد ما قلت له " مختصر "، قام فورا بدمج خمسة مفاهيم معقدة في سطرين ونصف فقط دون أن يفقد المعنى الجوهرى.

الصورة رقم(65)



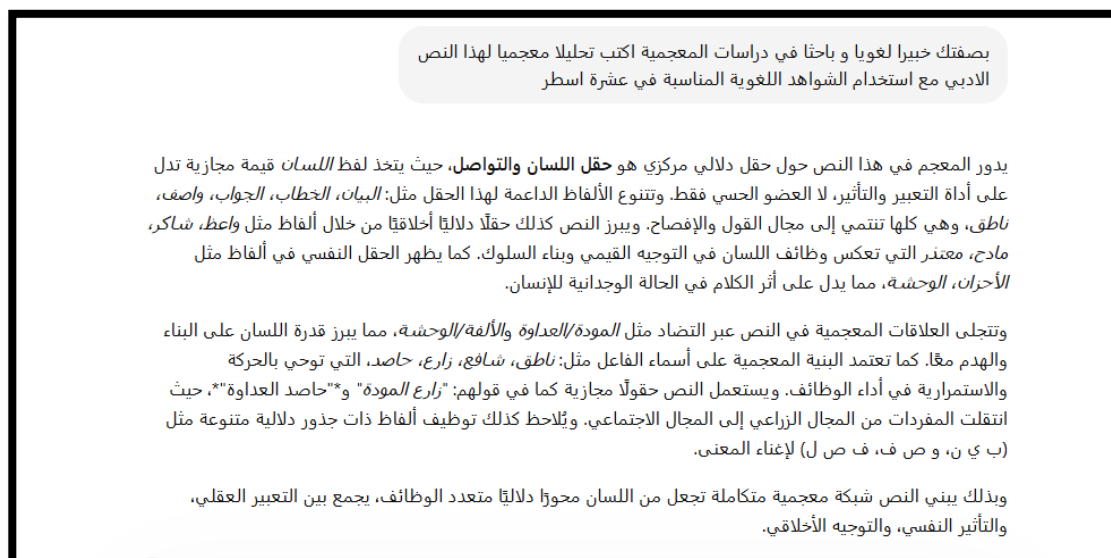
الصورة رقم 4 : من الواجهة البرمجية ل chat gpt " نص أدبي نثري بعنوان اللسان للجاحظ".
لما أعطيت chat gpt التعليمات الرابعة:

الأمر4: بصفتك خبيرا لغويا وباحثا في الدراسات المعجمية اكتب تحليلا معجميا لهذا النص الأدبي مع استخدام الشواهد اللغوية المناسبة في عشرة أسطر

في إجابته لهذا الأمر يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

- قدم التطبيق تحليلاً منظماً شمل الحقول الدلالية (اللسان، الأخلاق، النفس) ، وكذا العلاقات المعجمية (التضاد)، والبنية الصرفية (أسماء الفاعل) .
- تعامل التطبيق مع الأمر الذي قدمته من خلال عدة مستويات في المعالجة بسبب الإضافة التي جاءت في التعليمات والتي تخاطبه: "بصفتك خبيراً لغوياً"، مما أدى به إلى استخدام مصطلحات أكاديمية دقيقة، وكذلك بدلاً عن سرد الكلمات عشوائياً نجده يصنفها إلى حقول كبرى.
- لم يكتفِ التطبيق بالعد والإحصاء، بل بحث عن العلاقات بين الكلمات "علاقة التضاد ، الاستعارة والمجاز".
- التزم التطبيق بالقيود لما حددت له " عشرة أسطر "، فقام chat gpt بتكثيف لغوي، بحيث قدم أكبر قدر من المعلومات التحليلية في مساحة قصيرة ومحددة ، مع إضافة الشواهد اللغوية مباشرة داخل السياق التحليلي .
- وفي الأخير أقول أن chat gpt نجح في التعامل مع صياغة الأمر المركب، وأعطى أفضل نتيجة، بحيث ركز على المعايير العلمية المطلوبة في تقديم الإجابة.

الصورة رقم(66)



الصور رقم 1 " مجموعة الأوامر 4": من الواجهة البرمجية ل chat gpt " حديث نبوي شريف "

نص الحديث: عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خيرُكم من تعلم القرآن وعلمه" رقم 5027، رواه البخاري، لأبو عبد الله محمد بن سماعيل البخاري، صحيح البخاري.

لما أعطيت chat gpt الأمر مرفقا بالحديث:

الأمر 1: أريد تحليلاً معجمياً لهذا الحديث الشريف

فقدم لي التطبيق وصفاً دقيقاً ومفصلاً كما هو موضح في الصور من 67 إلى 70، بحيث سلك التطبيق منهجاً تفكيكياً تحليلياً، لأنه لم يكتف بإعطاء تحليل عام للحديث بل قام بتجزئة الحديث إلى وحداته اللغوية الصغيرة (المفردات) ثم حللها إلى ثلاثة مستويات أساسية:

الصورة رقم (67)

حديث شريف
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(خيرُكم من تعلم القرآن وعلمه) [رواه البخاري].
أريد تحليلاً معجمياً لهذا الحديث الشريف

فيما يلي تحليل معجمي لحديث النبي ﷺ:

«خيرُكم من تعلم القرآن وعلمه»

سأقوم بتفكيك الألفاظ من حيث الجذر، الصيغة الصرفية، والمعنى المعجمي:

1. خيرُكم

- خير: اسم تفضيل (على وزن /فعل/، محذوف الأصل "أخير").
- الجذر: خ ي ر
- المعنى: الأفضل والأكثر تفهماً وصلاً.
- كم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- المعنى: يعود على المخاطبين (جماعة المسلمين).

المستوى الصرفي (النوع، الوزن)

المستوى المعجمي (الجذر)

المستوى الدلالي (المعنى).

والملاحظ أنه قدم إجابة مهيكلية ومنظمة تنظيماً منهجياً مثلما تقتضي الدراسة الأكاديمية؛ إذ بدأ بتفكيك الكلمات كلا على حدة "خيركم، من، تعلم، القرآن، و، علمه".

وحدد في (خيركم، تعلم) نوع كل مفردة والجذر ومعناها وفي (من) وضح أنه اسم موصول، وانتقل لتوضيح الضمائر المتصلة، مثل {كم} في {خيركم} التي تعود على المخاطبين، و{الهاء} في {علمه} التي تعود على القرآن.

الصورة رقم(68)



ألاحظ هنا كيف تعامل التطبيق مع كل كلمة ، ففي كلمة " القرآن " حدد النوع (اسم)، ثم انتقل للجذر (ق ر أ)، بعدها الوزن (فعلان)، و المعنى (كتاب الله المنزل)، وانتقل تحليل حرف العطف "و"، وكذلك تحليل فعل "علمه".

يختم التطبيق بالتحليل الدلالي العام للحديث ،بحيث لخص المقصد من الحديث في نهاية الإجابة، موضحاً أن " الخير الحقيقي " مرتبط بالجمع بين العلم النافع ونشره، وفي نهاية المحادثة قدم التطبيق اقتراح خيارات إضافية للمساعدة تظهر في إمكانية تقديم "إعراب كامل " أو " استخراج دلالات بلاغية "، مما يظهر قدرته على التوسع إلى مستويات أخرى .

الصورة رقم(69)



الصورة رقم (70)



ألاحظ في الأخير أن التطبيق قدم دور "المساعد الرقمي اللغوي" الذي يقدم لنا العرض المنطقي للحديث، مما يتيح للباحث مادة أولية منظمة لتحليل النصوص الدينية

الصور رقم 2: من الواجهة البرمجية لـ chat gpt "حديث الشريف".
لما قدمت للتطبيق التعليمية الثانية:

الأمر 2: أريد تحليلا معجميا دقيقا لهذا الحديث

وتنفيذا لهذا الأمر قام الـ chatgpt بالخطوات التحليلية التالية:

- استجاب التطبيق بتقديم تحليل معجمي و دلالي مفصل للحديث الشريف، بحيث بدأ التطبيق بتحديد وحداته المعجمية واعتمد على تفكيك الكلمات إلى أربعة مستويات "الجذر، الوزن الصرفي، الحقل الدلالي، التطور الدلالي".

- في التحليل انتقل إلى تشرح كل كلمة على حدة "التحليل المعجمي التفصيلي للألفاظ.

وبدأ بتحليل لفظ "خيركم"، قدم الجذر {خ ي ر} والوزن {فعل}، بحيث حلل "خيركم" كاسم تفضيل (أصله "أخير")، وربطها بحقل القيم الأخلاقية و التفاضل، و "كم" كضمير متصل

حددها، "من" حدد نوعها كاسم موصول ووظيفتها في تحويل الحكم من الفرد إلى قاعدة عامة.

الصورة رقم (71)

أريد تحليلاً معجمياً دقيقاً لهذا الحديث الشريف:

فيما يلي تحليل معجمي دقيق ومفصل لحديث: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»

وسأعتمد على تفكيك الوحدات المعجمية (lexemes) من حيث: الجذر، الوزن الصرفي، الحقل الدلالي، والتطور الدلالي عند الحاجة.

أولاً: التحليل المعجمي التفصيلي للألفاظ

1. خَيْرُكُمْ

◆ خير

- الجذر: خ ي ر
- الوزن الصرفي: قَعْل (مع أنه اسم تفضيل في الاستعمال)
- الأصل الصرفي: "خير" على وزن "أفعل"، حذفت همزته لكثرة الاستعمال
- الحقل الدلالي: القيم الأخلاقية / التفاضل / النفع

الصورة رقم (72)

- الدلالة المعجمية الأصلية: ما فيه صلاح ونفع مقابل "الشر"
- الدلالة في الحديث: الأفضل منزلة وأكملهم ديناً

◆ كم

- النوع: ضمير متصل
- البنية المعجمية: عنصر نحوي لا معجمي مستقل
- الدلالة: الإحالة إلى جماعة المخاطبين (الأمّة)

🔥 المعنى المعجمي المركب:

"أفضل جماعتكم وأرفعهم منزلة"

2. مَنْ

- النوع: اسم موصول للعاقل
- الجذر: لا يُشتق (جامد وظيفي)
- الحقل الدلالي: الإحالة والتعميم
- الدلالة المعجمية: يفيد شمول كل من ينطبق عليه الوصف

🔥 وظيفته المعجمية: تحويل الحكم من فرد محدد إلى قاعدة عامة

-ركز في كلمة "تعلم" على تحديد الجذر و الوزن و الصيغة الصرفية (تفعل) التي تفيد التدرج و الطلب و الجهد في اكتساب المعرفة، وأشار إلى التحول الدلالي في الصيغة للفظ "علم، تعلم"، ثم تطرق للدلالة الدقيقة .

-وفي لفظ " القرآن " حدد الجذر (ق ر أ)، والوزن (فعلان) والحقل الدلالي له، ثم انتقل لاستعراض التطور الدلالي للكلمة من الأصل اللغوي (القراءة و الجمع) وصولاً إلى المعنى الاصطلاحي (كلام الله)، ثم تطرق للدلالة الدقيقة .

ألاحظ في "الواو" اعتبرها حرف عطف يدمج بين عمليتي التعلم والتعليم في معيار واحد للخيرية هذا الأثر المعجمي .

وفي لفظ "علمه" حدد الجذر (ع ل م)، وشرح صيغة التعدية (فعل) بأنها تفيد نقل المعرفة للغير والإفهام، وذكر البنية {علم} على أنها فعل ماضٍ، و {الهاء} ضمير، ثم انتقل للدلالة الدقيقة "ايصال المعرفة المكتسبة.....".

الصورة رقم(73)

3. تَعْلَمُ

- الجذر: ع ل م
- الوزن: تَفَعَّلَ
- الصيغة الصرفية: مزيد بالتاء والتشديد (باب التفعّل)
- الحقل الدلالي: المعرفة / الاكتساب / الإدراك

♦ التحول الدلالي في الصيغة:

- "عَلِمَ" = حصل له العلم
- "تَعَلَّمَ" = طلب العلم وتكلف اكتسابه تدريجاً

♦ الدلالة المعجمية الدقيقة:

اكتساب المعرفة عبر الجهد والممارسة والتلقي المنظم

4. الْقُرْآنُ

- الجذر: ق ر أ
- الوزن: فُعْلَان (صيغة تدل على الكثرة والجمع)
- الحقل الدلالي: الوحي / القراءة / التلاوة

الصورة رقم(74)

♦ التطور الدلالي:

- الأصل: "القراءة" (الجمع والضم في التلاوة)
- ثم: كل ما يُقرأ كثيراً
- ثم اصطلاحاً: كلام الله المنزل على محمد ﷺ

♦ الدلالة المعجمية الدقيقة:

النص الإلهي المنلو الذي يُتعيد بتلاوته

5. وَ

- النوع: حرف عطف
- القيمة المعجمية: لا معنى معجمي مستقل، لكنه يربط بين وحدتين دلالتين
- الدلالة: الجمع بين فعلين في مرتبة واحدة دون ترتيب زمني لازم

♦ الأثر المعجمي: دمج عمليتي "التعلم" و"التعليم" في معيار واحد

6. عَلَّمَ

- الجذر: ع ل م
- الوزن: فَعَّلَ (صيغة التعدية والتكثيف)

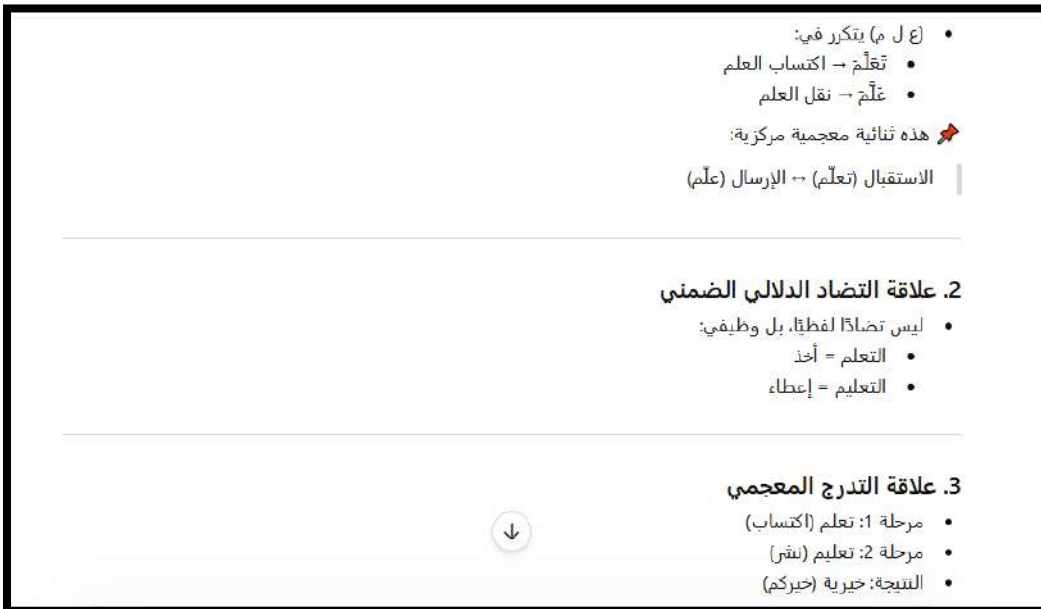
- في عنوان "العلاقات المعجمية داخل الحديث؛ انتقل التطبيق من تحليل الكلمات المنفردة الى كيفية تفاعلها داخل النص، فتطرق "أولا" لعلاقة الاشتقاق، بحيث رصد تكرار الجذر (ع ل م) في {تعلم} و {علم}، واصفا إياها بثنائية الاستقبال والارسال.

- رصد التطبيق أيضا التضاد الدلالي الضمني، بحيث أشار إلى وجود تضاد وظيفي بين "لأخذ" (التعلم) و"العطاء" (التعليم).
- عرّض التطبيق للتدرج المعجمي بحيث رسم مسارا يبدأ بالاكْتساب ثم النشر، والنتيجة الأخيرة هي "الخيرية" في مفردة خيركم.

الصورة رقم (75)



الصورة رقم (76)



- تحدث التطبيق في خطواته التحليلية الموالية عن "البنية الدلالية الكلية" مثله في "أعلى قيمة {خير}"، "شرطها {من تعلم القرآن}"، "اكتمالها {وعلمه}"، ووضح المعنى النهائي المعجمي.
- في الأخير قدم التطبيق خلاصة مركزة في محورين أساسيين:
- _ محور معرفي تمثله عملية {التعلم}.

_ محور تبليغي تمثله عملية { علم } .

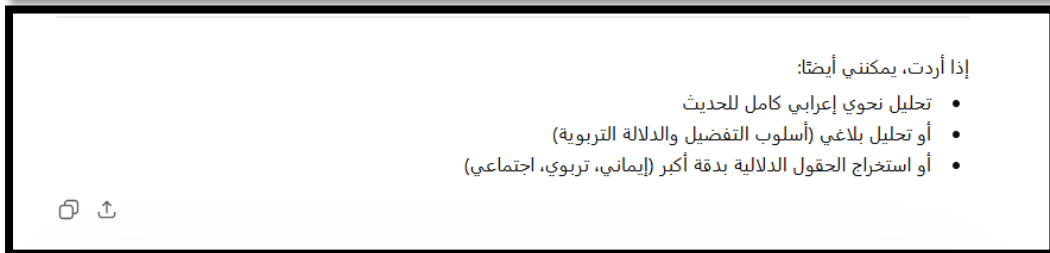
واستنتج أن " أفضل الناس " هم من جمعوا بين هذين المحورين، واصفا هذا بـ "السلم الدلالي للقيم".

ال Chat gpt لم يكتف بتقديم شرح سطحي للنص النبوي الشريف بل قدم منهجية علمية في التحليل المعجمي استجابة للأمر الموجّه، إذ بدأ بالتفكيك ثم الربط وصولا الى التركيب الكلي. فوي النهاية عرض خدمات إضافية مثل التحليل الإعرابي أو بلاغي أو استخراج حقول بدقة أكبر، مما يظهر قدرته على العمل كمساعد بحثي لغوي متكامل .

الصورة رقم(77)



الصورة رقم(78)



الصور رقم 3 : من واجهة البرمجية ل chat gpt " حديث الشريف " .

لما قدمت ل chat gpt التعليمات الثالثة :

الأمر3: ما مفهومك للتحليل المعجمي لحديث شريف ؟

-قام التطبيق بهيكله منهجية ومنظمة للإجابة، تهدف إلى تفكيك المفهوم من العام إلى الخاص حيث أنه بدأ بتحديد " الزاوية " التي ينظر منها للحديث ، ألا وهي زاوية "المعجم" ؛ أي فصل الكلمة كوحدة لغوية مستقلة قبل دخولها في التركيب النحوي، ثم انتقل للإجابة عن السؤال

"ماذا يدرس؟" حيث قسم العملية إلى مستويات (جذر، وزن، معنى، دلالة، حقول) ومنذ البداية قدم مفهوم التحليل المعجمي وركز فيه على دراسة جذور الكلمات، المعاني، التطور الدلالي، وكذا الحقول الدلالية.

ثم انتقل للإجابة عن العناصر المعجمية " ماذا يدرس؟"، فألاحظ أنه قدم الجذر اللغوي ل (تعلم / ع ل م) لمعرفة الأصل، وانتقل إلى الوزن الصرفي (فعل، أفعل) لفهم المعاني الإضافية كالتعددية، وتطرق أيضا إلى المعنى المعجمي الأصلي الذي نجده في القاموس قبل السياق (القرآن / قرأ ، من الجمع و الضم)، ثم انتقل إلى التطور الدلالي حيث نلاحظ أنه كتب بين قوسين (إن وجد) فهذا يدل على احتمالية وشك، لكنه أجاب إلى كيف تحولت الكلمة من معنى عام إلى معنى خاص شرعي .

الصورة رقم(79)

ما هو مفهومك للتحليل المعجمي لحديث الشريف

التحليل المعجمي لحديث شريف هو طريقة لدراسة ألفاظ الحديث من زاوية "المعجم" أي: الكلمات بوصفها وحدات لغوية مستقلة قبل النظر إلى التركيب النحوي أو المعنى العام.

بعبارة أبسط:
هو تفكيك الحديث إلى كلماته، ثم دراسة كل كلمة من حيث معناها الأصلي واستعمالها في اللغة العربية.

مفهوم التحليل المعجمي بدقة

يمكن تعريفه علميًا بأنه:
دراسة المفردات الواردة في النص (الحديث) من حيث جذورها، ومعانيها الأصلية، وتطورها الدلالي، وحقولها المعجمية، وعلاقاتها ببعضها.

الصورة رقم(80)

ماذا يدرس التحليل المعجمي في الحديث؟

1. الجذر اللغوي للكلمة
 - مثل: "تعلم" - الجذر: ع ل م
 - الهدف: معرفة الأصل الذي اشتقت منه الكلمة
2. الوزن الصرفي
 - مثل: "تفعل"، "فعل"، "أفعل"
 - الهدف: فهم البنية الصرفية التي تعطي معنى إضافيًا (مثل التكلف، التعدية، الكثرة...)
3. المعنى المعجمي الأصلي
 - أي المعنى الموجود في المعاجم قبل السياق
 - مثال: "القرآن" في الأصل من "قرأ" أي الجمع والضم في التلاوة

ألاحظ في الحقل الدلالي ذهب ال chatgpt إلى تصنيف الكلمة بحسب المجالات الموضوعية: "ديني، أخلاقي، اجتماعي، معرفي"، دون إعطاء أمثلة كما موضح في الصورة .

وفي الأخير ختم التحليل بذكره العلاقات المعجمية بين الكلمات، قدم فيه "ترادف، تضاد ،" مع المثال.

ثم أبرز التطبيق الأهداف التعليمية السلوكية: (1- فهم..... / 2- كشف / 3- تمييز..... / 4إبراز...)،

ووضّح الفرق بين التحليل المعجمي والتركيبى فالمعجمي يركز على " الكلمة " ، بينما النحوي يركز على " العلاقات بين الكلمات " ، والدلالي يركز على " المعنى الكلي " .

وختم ب " خلاصة قصيرة " لتركيز الفكرة الأساسية في ذهن القارئ .

باختصار قدم التطبيق خارطة متكاملة للباحث اللساني، تبدأ من بنية الكلمة الصرفية لي تصل الى موقعها في الحقل الدلالي، مع تمييزها عن الأدوات الأخرى .

4. التطور الدلالي (إن وجد)

- كيف انتقلت الكلمة من معنى عام إلى معنى خاص
- مثال: "القرآن" أصبح اسماً علماً لكلام الله

5. الحقل الدلالي

- تصنيف الكلمة ضمن مجالها:
- ديني
- أخلاقي
- معرفي
- اجتماعي

6. العلاقات المعجمية بين الكلمات

- ترادف / تضاد / اشتقاق / تكرار جذور
- مثال: "تعلم" و"علم" من نفس الجذر لكن بمعنيين مختلفين

الصورة رقم(81)

الهدف من التحليل المعجمي في الحديث

1. فهم معنى الألفاظ بدقة قبل تفسير الحديث
2. كشف العمق اللغوي للنص النبوي
3. تمييز المعاني الأصلية عن المعاني السياقية
4. إبراز جمال البناء اللغوي للحديث

الفرق بين التحليل المعجمي وغيره

- المعجمي: يركز على الكلمة وحدها
- النحوي: يركز على العلاقات بين الكلمات
- الدلالي/التفسيري: يركز على المعنى الكلي للحديث

خلاصة قصيرة

التحليل المعجمي لحديث شريف هو:

دراسة مفردات الحديث كلمة كلمة لفهم جذورها ومعانيها الأصلية وتطورها قبل تفسير المعنى العام للنص.

الصورة رقم(82)

الصور رقم 4 : من الواجهة البرمجية ل chat gpt " الحديث النبوي الشريف " .

لما أعطيت التعليمات الرابعة ل chat gpt :

الأمر 4: أنت باحث دكتوراه ، وطلب منك تحليل حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه تحليلًا معجميًا في عشرين سطر، والتزم الموضوعية والصرامة العلمية

قام ال chat gpt بتقسيم الإجابة إلى 20 نقطة مركزة وكما طلبت منه تمامًا¹ عندما مُنح التطبيق دور "باحث دكتوراه" وركزت على "الصرامة العلمية" لوحظَ أنه تغير سلوك النموذج البرمجي في عديد من النقاط أذكر منها :

_ ركز التطبيق على انتقاء المصطلحات، فبدلاً من التعمق والشرح العام نجد أنه اعتمد لغة أكاديمية متخصصة.

_ التزم التطبيق ببنية ونمط معينين، بحيث بدأ بتفكيك الوحدات اللفظية وانتهى بتقديم استنتاج كلي في النقطة العشرين.

_ نجد التطبيق ركز على "آلية عمل اللغة" داخل النص، وهذا استجابة للأمر الذي طُلبَ منه "الموضوعية والصرامة".

الصورة رقم (83)

انت باحث دكتوراه ، وطلب منك تحليل حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه تحليلًا معجميًا في عشرين سطر ، و التزم الموضوعية و الصرامة العلمية

1. يقوم التحليل المعجمي لهذا الحديث الشريف: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» على تفكيك وحداته اللفظية إلى عناصرها الدلالية الأولية دون تجاوز إلى التفسير العام للسياق.
2. لفظ «خيركم» يتكون من اسم التفضيل «خير» المشتق من الجذر (خ ي ر) الدال على الصلاح والنفع، وهو في أصله صفة تفاضل تحولت إلى اسم تفضيل يدل على أعلى درجات الفضل.
3. الضمير المتصل «كم» يحيل إلى جماعة المخاطبين، ويؤدي وظيفة إحالية تحدد المجال التداولي للحكم.
4. لفظ «من» اسم موصول للعاقل، يؤدي وظيفة التعميم المعجمي، إذ يحول الحكم من فرد إلى كل من ينطبق عليه الوصف.
5. الفعل «تعلم» مشتق من الجذر (ع ل م)، وهو مزيد على وزن «تفعل»، الدال في بنيته على التكلف والاكتساب التدريجي للمعرفة.
6. التحول الصرفي من «علم» إلى «تعلم» يعكس انتقالاً من حالة الإدراك إلى حالة التحصيل المقصود للمعرفة.
7. لفظ «القرآن» يعود إلى الجذر (ق ر أ) الذي يدل في الأصل على الجمع والضم، ثم تطور دلاليًا إلى القراءة، ثم إلى الاسم العلمي للوحي المنزل.

-لوحظَ أنه في الإجابة المقدمة من 1 إلى 20 غطى جميع مستويات التحليل المعجمي؛ بحيث قام بالتحليل الجذري وعاد بالألفاظ إلى أصولها الثلاثية مثل (خ ي ر)، (ع ل م)، (ق ر أ)، وقدم في الصيغ شرحاً لدلالة " اسم التفضيل " في { خيركم }، ودلالة وزن " تفعل " في { تعلم } التي

¹ تمت الإجابة كما طُلبَ منه تماماً في عشرين سطراً وهذا ما يؤكد على أهمية "هندسة الأوامر" في التعلم الرقمي القائم على أدوات الذكاء الاصطناعي؛ فكلما كان الأمر دقيقاً وموجهاً بشكلٍ سديد ويحمل الهدف التعليمي المراد تحقيقه من خلال الإجابة كانت تلك الإجابة دقيقةً وشاملةً ومحقةً لأهدافها المعرفية

تفيد التدرج والتكلف، ووزن " فعل " في { علمه } التي تفيد التعدية، وأبقى التطبيق في تحليله على إظهار الحقول الدلالية للنص، وقام بالربط بين مفهومي " التلقي " و " التبليغ " وكيف يشكل تكرار الجذر (ع ل م) شبكة اشتقاقية تربط الذات بالآخر، وقام من الجانب التركيبي بتحليل الضمائر (كم ، ه) وبيان الأثر الدلالي للأسماء الموصولة (من) ودورها في تعميم الحكم .

ألاحظ لما صغت للتطبيق سؤالاً محدداً " باحث / صرامة " قدم لي :

_ لغة متخصصة تقوم على استعمال المصطلحات العلمية وقريبة من أسلوب المجالات العلمية المحكمة .

_ لم يتطرق لشرح المفردات الصعبة بل غاص في البنية والعلاقات بين الكلمات.

_ في تنظيمه التزم بالقيود المطلوبة (عشرون سطراً) بدقة عالية وتوازن مقبول منطقي.

_ يركز هنا على الآلية: والإجابة عن (كيف بُني النص).

-تجاوز تطبيق الـ chatgpt مرحلة الشروح العامة إلى التوغل في عمق النص بفضل التغيير في صيغة الأمر. وهذا يعني أن التطبيق يمتلك قاعدة بيانات ضخمة وهائلة قادرة بسرعة كبيرة جدا على التكيف مع أي سؤال والاستجابة لأي أمر مهما كان.

عندما حددت لتطبيق " بصفتك باحث دكتوراه " هذا جعله يستدعي الأنماط اللغوية المرتبطة بالرسائل العلمية المخزنة في قاعدة بياناته، مما جعله يعطي نتيجة تتجاوز " التفسير " إلى " التحليل الأكاديمي البنوي " .

في هذه التعليمات لاحظت أن التطبيق لم يقدم خياراً آخر " تقديم إجابة بديلة " في نهاية الرد كما كان يفعل سابقاً هو موضح في الصورة ، وتفسير ذلك حسب رأيي هو أنه التزم بالشروط المعطاة له، لأنه طُلب منه تحليل في "عشرين سطراً" فلم يتجاوز المطلوب والتزم الصرامة العلمية بشكل غاية في الدقة والموضوعية. كما هو موضح في الصورة 84.

- الاسم العلمي للوحي المنزل.
8. البنية الصرفية «فُعلان» في «قرآن» تشير إلى الكثرة والشمول في التلاوة، وهو ما يعزز طابعه النصي المتكرر.
 9. أداة العطف «و» تؤدي وظيفة الربط المعجمي بين عمليتين متكاملتين دون إفادة الترتيب الزمني أو التفاوت الدلالي.
 10. الفعل «علم» مشتق من الجذر (ع ل م) على وزن «فَعَّل»، وهو مزيد بالتضعيف الدال على التعدية وإحداث الفعل في الغير.
 11. يختلف «علم» عن «علم» في أن الأول ينقل المعرفة إلى متلقي آخر، بينما الثاني يصف تحقق المعرفة في الذات.
 12. الضمير «ه» في «علمه» يعود على القرآن، ويؤدي وظيفة الإحالة النصية التي تربط الفعل بمفعوله المباشر.
 13. من الناحية المعجمية، يتأسس الحديث على جذر واحد مكرر هو (ع ل م)، مما يخلق شبكة اشتقاقية بين التعلم والتعليم.
 14. هذا التكرار الجذري يعكس وحدة دلالية تتمحور حول المعرفة بوصفها أصل القيمة.
 15. العلاقة بين «تعلم» و«علم» هي علاقة اشتقاق مع اختلاف في البنية الصرفية والدور الدلالي (اكتساب/نقل).
 16. الحقل المعجمي الغالب في الحديث هو الحقل المعرفي الديني، المرتبط بالوحي والتعليم.
 17. لفظ «خير» ينتمي إلى الحقل القيمي الأخلاقي، مما يربط المعرفة بالفعل القيمي.
 18. من حيث البنية المعجمية الكلية، يتأسس الحديث على ثنائية: التلقي (تعلم) والتبليغ (علم).
 19. هذه الثنائية تمثل بنية دلالية متكاملة داخل النظام المعجمي العربي القائم على الاشتقاق والوظيفة.
 20. وعليه، فإن التحليل المعجمي يكشف أن الحديث يبني مفهوم «الخيرية» على أساس لغوي قوامه التفاعل بين اكتساب المعرفة ونقلها داخل شبكة اشتقاقية واحدة.

ملاحظ منهجية في التحليل المعجمي عند chat gpt :

_ ما يشد الانتباه في التحليل المعجمي الآلي هو ذلك التنسيق وطريقة العرض التي يتسم بها تطبيق chat gpt؛ فهو يركز دائما على استخدام علامات الترقيم ولا يغفل أبدا عن إدراج النقاط والأرقام في محالها المناسبة فتتضح الفكرة في الذهن بسبب هذا التنظيم وتكون المعلومات والمعطيات التي يقدمها سهلة القراءة. بالإضافة إلى استخدامه المنضبط للرموز التعبيرية لجذب الانتباه ولتمييز العناوين بعضها عن بعض، فضلا عن استخدامه للغة مبسطة ومفهومة دون تكلف ولا تعقيد ولا إغراب مما جعل تلقي المعرفة اللغوية الآلية سهلا ميسورا.

الخاتمة:

الخاتمة:

نتائج البحث:

- chat gpt له قدرة فعلا على أن يحلل القصيدة معجميا ويعطينا قاعدة بيانات للتحليل المعجمي.
- في كل تعليمة مختلفة يقدم لنا شيئاً جديداً لكن يبقى على الحقول المعجمية لأنها صلب التحليل المعجمي .
- حين إضافة كلمة تحديدية في التعليمة (الأمر) يضيف الـ chat gpt إلى إجابته بعض التغيرات ويكون أكثر دقة في الإجابة.
- كلما انتقلت من التعليمة إلى أخرى كان الذكاء الاصطناعي يتخلى عن الإجابات الجاهزة ليقدّم لنا تحليلاً مفصلاً على مقاس البحث. مما يثبت أنه يتطور مع ذكاء الأمر الموجه إليه؛ فاعتمد في طريقته للتحليل على ربط المعجم بالجانب النفسي للشاعر، وطريقة تحليل العلاقات بين الكلمات وليس فقط سردها..
- أن شات chat gpt يستطيع أن يقدم تحليلاً معجمياً للقصيدة.
- أن chat gpt يمتلك قاعدة بيانات ذات حمولة معجمية تمكنه من التحليل المعجمي السليم.
- أن chat gpt ليس كالمعجم الحقيقي لا يعطي كل شيء، بمعنى لم يحلل بشكل دقيق.
- أن تطبيق chat gpt برغم ضخامته والهالة التي حوله إلا أنه لا يسد مسد المعجم الحقيقي، ولكن يمكن أن يساعد تعليمياً .
- أن التطبيق chat gpt يقدم الإجابة أشبه بفهرس لغوي يوضح مفردات النص، ولكنها افتقرت للروابط الفنية بين هذه الحقول.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- 1- أبو فراس الحمداني الحارث بن سعدية بن حمدان، ديوانه دار صادر، بيروت، ط4، 2008.
- 2- أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، رقم الحديث 5027، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية، ط1، 1417هـ/1997م.
- 3- الجاحظ - أبو عثمان عمرو بن بحر (255هـ)، البيان والتبيين، ج1.
- 4- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها.
- 5- د. راكان رزوق / د. مادلين عبود، قواعد المعطيات، جامعة دمشق، ط1، 2001.
- 6- عبد المجيد بن حمادو، المعجم الإلكتروني أهميته وطرق بنائه، جامعة صفاقس للنشر، تونس، 2011.
- 7- عبيدة خليل الشلبي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، ط1، ألمانيا، 2025.
- 8- محمد عقوني، دليل الذكاء الاصطناعي التوليدي، 2024.
- 9- محمد عقوني، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتقدمة، إصدار رقمي، 2024.

ثانياً: المجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية

- 1- أحمد هاشم أحمد السامرائي، «حوسبة المعجم العربي والقضايا المعاصرة»، جامعة سامراء، كلية التربية، مجلة سر من رأى، المجلد 09، العدد 34، 2013.
- 2- إيمان بلحداد، «منهجية تصميم معجم حاسوبي للغة العربية»، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، مجلة الدراسات المعاصرة، المجلد 09، العدد 01، جوان 2024.
<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/297/9/1/268410>
- 3- إيمان بلحداد / زهور شتوح، «اللغة العربية والحاسوب عند نبيل علي وعبد ذياب العجيلي»، مجلة جسور المعرفة، جامعة باتنة 1، المجلد 7، العدد 1.
<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/136/7/1/146184>
- 4- الشيماء طارق صالح عبد العزيز، «مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن الكريم: دراسة تحليلية نقدية ChatGPT نموذجاً»، جامعة الأزهر، المجلة العلمية لكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا، العدد 11.
https://qkt.journals.ekb.eg/article_471490_877ba275197e1ccffe42abaa817256f8.pdf
- 5- العربي بوعمران بوعلام، «فاعلية المعالجة الآلية لقواعد اللغة العربية»، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، مجلة جسور المعرفة، المجلد 06، العدد 01.
<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/136/6/1/112336>
- 6- حواء بيطام، «آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية والتأصيل الهوياتي: القاموس الإسلامي نموذجاً»، مجلة المقرري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، المجلد 4، العدد 1.
<http://dspace.cu-barika.dz/jspui/bitstream/123456789/681/1/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%20%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%B1%D9%8A.pdf>
- 7- د. علي الصراف، «الأعمال المعجمية العربية الإلكترونية أحادية اللغة».
https://mkda.journals.ekb.eg/article_155814_09467880e6a71d36f71e59ce086dfe09.pdf

- 8- د.عمر مهديوي، «دور قاعدة المعطيات في بناء المعجم الإلكتروني العربي»، مجلة الصوتيات، العدد 12 .
<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/287/8/1/91746>
- 9- راضية بن عربية، «حوسبة النظام اللغوي»، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مجلة اللغة العربية، العدد 37.
<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/219/19/3/30317>
- 10 -صليحة خلوفي، «المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته: واقع وآفاق»، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 4، 2011
<https://revue.ummto.dz/index.php/pla/article/download/465/338>
- 11 -شويني خالد وآخرون، «توظيف تقنية ChatGPT في تعزيز الابتكار في البحث العلمي»، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 08، العدد 01، جوان 2024.
<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/496/8/1/252284>
- 12 -عبد الله أبو هيف، «مستقبل اللغة العربية: حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية أنموذجاً»، مجلة اللغة العربية، العدد 10، 2004.
<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/219/6/1/9222>
- 13- محمد حناش / رشيد محمد القاسمي، «دور المكون الصرفي في بناء المعجم الإلكتروني للغة العربية: قاعدة بيانات المصدر»، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة اللسانيات، المجلد 17، العدد 02.
https://search.crossref.org/search/works?q=+AL-Lisaniyyat+&from_ui=yes&page=1
- 14 -محمد الخزامي عزيز، دور الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والانسانية، مجلة سينمار، المجلد 01، 2003.
- 14 -محمد محمد الهادي، «الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستقبله»، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات (كومبيوت)، العدد 32، سبتمبر 2023.
https://journals.ekb.eg/article_316265_9a3a05cb90c8ded51f9861e14e49e213.pdf
- 15 -محمود قدوم، «أثر توظيف المعاجم الإلكترونية في تعليم اللغة العربية في الجامعات التركية»، جامعة بارتن، المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية، 2023.
<https://alarabiahconferences.org/wp-content/uploads/2024/05/محمود-قدوم.pdf>
- 16 -نورهان سامي فتح الله موسى، «الواجهات البرمجية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي»، المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد 56، 2024.
https://journals.ekb.eg/article_359282_b635af45de5495587c176491e12e8c6b.pdf
- 17 -وليد أحمد العناتي، «الدليل نحو بناء قاعدة بيانات للسانيات الحاسوبية العربية»، جامعة البترا الأردنية الخاصة، مجلة اللسانيات، المجلد 14، العدد 02.
<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/26/14/2/32169>
- 18- مخاطر الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تلقي علوم العربية من خلال تطبيق (ميتا)، عبد الله على حسن الغبسي، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية، المجلد 7، العدد 1، 2025.
- 19- استخدام تطبيق midjourny لتنمية مهارات الديكور لدى تلميذات مرحلة المتوسط بدولة الكويت، مجموع مؤلفين، مجلة كلية التربية، المجلد 40، العدد 11، جزء الثاني، 2024/11.
https://mfes.journals.ekb.eg/article_422333.html?lang=ar

- 20- فعالية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لخفض عملية الحذف لدى الأطفال ذوي اضطرابات التواصل، مجموع مؤلفون، مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي، المجلد 08، العدد 04، أكتوبر 2025، ص142. https://journals.ekb.eg/article_483616_173daebdf2ae16dc7bffb572581999a.pdf
- 21- دور الذكاء الاصطناعي في ترجمة النصوص الدينية والسريانية، عيبر فاروق حسن الوالي، مجلة قطاع الدراسات، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية، العدد 36، ديسمبر 2025، ص1353. https://journals.ekb.eg/article_470383_0f1a5dbe1059713be626340e9a571269.pdf
- 22- أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي chat gpt في تشكيل المعرفة والهوية الثقافية، لبنى محمد فتوح، جامعة عين الشمس، مصر، مجلة البحث العلمي في الآداب (العلوم الاجتماعية والانسانية)، المجلد 26، العدد 02، يناير 2025، ص295. https://jssa.journals.ekb.eg/article_437057_27ef937abb0ab3f561ad956f0a5c8089.pdf

ثالثاً: المراجع الإلكترونية

- 1- أكاديمية حسوب – هندسة الأوامر: دليل عملي للتحدث مع الذكاء الاصطناعي.
- 2- مجلة الملك خالد الأكاديمية – الأعمال المعجمية العربية الإلكترونية أحادية اللغة.
- 3- my communication.
- 4- uptodown.
- 5- المرجع الالكتروني للمعلومات الإلكترونية.
- 6- استكشاف.
- 7- ultralytics.
- 8- موقع IBM.
- 9- ويكيبيديا.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
.....	الإهداء
.....	الشكر والتقدير
.....	ملخص البحث
.....	المقدمة
.....	تمهيد: الذكاء الاصطناعي
	الفصل الأول: أداة الشات جي بي بين الحوسبة اللغوية والوضيفة المعجمية.
	المبحث الأول: حوسبة المعجم و التحليل المعجمي الآلي.
03	1-أهمية الحاسوب في صناعة المعاجم.
05	2-حوسبة المعجم العربي.
06	3-المعالجة الآلية للغة العربية وحوسبة المعجم.
08	4-المعالجة الآلية للمعجم العربي عند عبد الرحمان حاج صالح.
	المبحث الثاني: ال chat gpt والذكاء الاصطناعي التوليدي.
10	1-مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي وأهميته.
11	2-أهمية قاعدة المعطيات في التوليد الاصطناعي.
11	3-مفهوم قاعدة المعطيات.
12	3-قاعدة المعطيات المعجمية وطرق بناءها.
13	4-خطوات انشاء قاعدة البيانات المعجمية الآلية.
14	5-أهداف قواعد البيانات.
15	6-أهمية تحويل الأدلة اللغوية إلى قواعد البيانات.
	المبحث الثالث: تعريف الشات جي بي تي وأهميته في البحث العلمي.
16	1-تعريف ال chat gpt وأهميته في البحث العلمي.
17	2-استخدام تقنية chat gpt في البحث العلمي.
18	3-المخاطر المحتملة من استخدام تقنية chat gpt في البحث العلمي.
	الفصل الثاني: التحليل المعجمي في الشات جب بي تي.
19	1-قصيدة أراك عصي الدمع لأبي فراس الحمداني.

31	2-مقطوعة شعرية لأبي تمام.
47	3-نصُّ نثريُّ للجاحظ.
57	4-حديث "خيرُكم من تعلَّم القرآنَ وعلمه"
70	الخاتمة.
.....	قائمة المصادر والمراجع.
.....	فهرس المحتويات.